

## تقدير الذات والأمن النفسي لدى ضحايا التنمـر من تلاميذ وطالبات المرحلة الإعدادية

أسماء إبراهيم محمد محمد

باحثة ماجستير-قسم علم النفس التعليمي

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، مصر

[asmaa.3377@gmail.com](mailto:asmaa.3377@gmail.com)

د/ أسماء عبد المنعم أحمد عرفان

مدرس علم النفس التعليمي

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، مصر

[Asmaa.Erfan@women.asu.edu.eg](mailto:Asmaa.Erfan@women.asu.edu.eg)

أ.م.د/ ماجي وليم يوسف

أستاذ علم النفس

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، مصر

[Maggi.youssef@women.asu.edu.eg](mailto:Maggi.youssef@women.asu.edu.eg)

### المستخلص:

هدف البحث الحالي الكشف عن العلاقة بين التعرض للتـنمـر ومستوى تقدير الذات والأمن النفسي لدى ضحايا التـنمـر من تلاميذ وطالبات المرحلة الإعدادية، لتحقيق هـدـفـ البحث، قـامـتـ البـاحـثـةـ باـسـتـخـادـ المـنهـجـ الوـصـفيـ المـقارـنـ لـمـنـاسـبـتهـ لأـهـافـ وـاسـئـلـةـ الـبـحـثـ، وـتـمـتـتـ عـيـنةـ الـبـحـثـ الـأسـاسـيـ فـيـ (30) تـلمـيـداـ وـتـلمـيـذاـ مـنـ ضـحاـيـاـ التـنمـرـ بـالـمـرـحـلـةـ الـإـعـادـيـةـ بـصـفـوـفـهـاـ الـثـلـاثـ، حـيـثـ تـمـ تـطـبـيقـ مـقـيـاسـ ضـحاـيـاـ التـنمـرـ الـمـدـرـسـيـ (إـعـادـ الـبـاحـثـةـ)، وـتـمـ تـطـبـيقـ قـائـمةـ تقـدـيرـ الذـاتـ لـ "ـكـوبـرـ سـمـيثـ"ـ (Smith Cooper, 1981) تـرـجمـةـ (ـفـارـوقـ عـبـدـ الـفـتاحـ، 1981)، وـمـقـيـاسـ الـأـمـنـ النـفـسـيـ (ـزـيـنـبـ شـقـيرـ، 2005)، وـقـدـ تـوـصـلـ إـلـىـ مـجـمـوعـةـ مـنـ النـتـائـجـ مـنـ أـهـمـهـاـ أـنـ هـنـاكـ تـبـيـانـاـ فـيـ أـشـكـالـ التـنمـرـ الـتـيـ يـتـعـرـضـونـ لـهـاـ، وـأـنـ هـنـاكـ فـروـقـ دـالـةـ إـحـصـائـيـاـ بـيـنـ الـجـنـسـيـنـ فـيـ التـعـرـضـ لـلـتـنمـرـ الـجـسـديـ فـيـ اـتـجـاهـ (ـذـكـورـ)، وـفـيـ التـعـرـضـ لـلـتـنمـرـ الـلـفـظـيـ وـالـاجـتمـاعـيـ لـصـالـحـ (ـإـلـانـاثـ)، كـمـ تـوـصـلـتـ النـتـائـجـ إـلـىـ عـدـمـ وـجـودـ فـروـقـ دـالـهـ اـحـصـائـيـاـ بـيـنـ الـذـكـورـ وـالـإـنـاثـ ضـحاـيـاـ التـنمـرـ الـمـدـرـسـيـ فـيـ درـجـةـ الـأـمـنـ النـفـسـيـ وـتقـدـيرـ الذـاتـ، وـأـنـ هـنـاكـ عـلـاقـةـ اـرـتـبـاطـيـةـ مـوجـبةـ بـيـنـ تقـدـيرـ الذـاتـ وـالـأـمـنـ النـفـسـيـ لـدـىـ تـلـامـيـذـ ضـحاـيـاـ التـنمـرـ الـمـدـرـسـيـ بـالـمـرـحـلـةـ الـإـعـادـيـةـ، وـفـيـ ضـوءـ نـتـائـجـ الـبـحـثـ تـمـ تـقـدـيمـ بـعـضـ التـوـصـيـاتـ وـالـمـقـرـحـاتـ بـبـحـوثـ أـخـرىـ مـسـتـقـبـلـةـ.

الكلمات الدالة: الأمـنـ النفـسـيـ، تقـدـيرـ الذـاتـ، التـنمـرـ الـمـدـرـسـيـ، ضـحاـيـاـ التـنمـرـ.

## مقدمة:

مرحلة المراهقة المبكرة من المراحل الهامة في بناء وتشكيل الكيان النفسي والاجتماعي والأكاديمي للمرأهقين، فهي مرحلة مؤثرة على حياته في الحاضر والمستقبل، والتلميذ بالمدارس في حاجة ماسة إلى تهيئة بيئته أمنه تشعرهم بالأمان، خالية قدر المستطاع من كل تهديد وإيذاء بما في ذلك عمليات التنمـر التي تهدد بعض التلاميذ وتؤثر على سلوكهم وتكسبهم بعض السلوكيات غير الصحيحة، وتشكل العلاقات الاجتماعية في المدرسة مصدرًا من مصادر التهديد، قد يؤدي إلى صعوبات في التكيف.

وما يتعرض له التلميذ من إيذاء قد يكون على أيدي أقرانه، أو القائمين على العملية التعليمية وفي المقابل هناك من يقوم بالعدوان على أقرانه. أي هناك المتنمـر وأيضاً ضحية التنمـر ويقول (فرنافا، ٢٠٠٤)، وهنا نرى أن ضحايا التنمـر يتسمون بخصائص يجعلهم فريسة لممارسة سلوك التنمـر عليهم كما أظهرت بعض الدراسات، ويتصفون غالباً بضعف البنية الجسمية فلا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم، وينخفض لديهم الثقة بالنفس، وقد يصدر من هؤلاء الضحايا سلوكيات تبعدهم عن الأصدقاء، وتجعلهم غير مرغوب فيهم مثل العصبية والكذب، ويزيد هذا من عزلتهم وشعورهم بالوحدة، ويؤثر كل ذلك على مستوى القلق والأمن النفسي لديهم، ويعاني ضحايا التنمـر من مشكلات في الانتباـه، ومشكلات انفعالية عديدة، وعدم الاتزان الانفعالي، مما يؤثر سلباً على تقدير الذات (Lvarsson, et al., 2005).

وأشارت دراسات (Delfabbro, et al., 2006, Kumpulainen, & Rasanen, & Puura, 2001) إلى أن التلاميذ الذين يقعون ضحايا لسلوك التنمـر يعانون من مزاج سلبي، ومن انخفاض في صورتهم عن أنفسهم، وانخفاض في الصحة النفسية، وقد يتعرض أيضاً ضحايا التنمـر لمشكلات اسرية، وعدم شعورهم بالأمن، واحساسهم بعدم تقدير الذات في تكوين علاقات مستقرة مع الآخرين، مما يسبب لهم قلق اجتماعي مع الآخرين، فقدان الثقة، والتعاسة، والمزاج المكتئب، والقلق النفسي، والعصبية، والحزن، وقد أوضحت نتائج بعض الدراسات أن الفرد الذي يعاني من القلق المرتفع يكون تقديره لذاته منخفضاً وينظر إلى نفسه على أنه أقل جاذبية من أقرانه، إن القلق عامل أساسي في ظهور الأضطرابات النفسية والاجتماعية، حيث يوجد عاملاً مشتركاً فيها وهو القلق (Viljoen, J., O'Neill, M. & Sidhu, A, 2005)

حيث نرى المشكلات اليومية والنزاعات سواء المخفية منها أو المكشوفة بين عناصر المجتمع الدراسي متعددة متنوعة، وتحتـت في معظم الأوقات في أشكال مختلفة، ومع أن بعض أشكال النزاع والصراع بين تلاميذ المدرسة أو الصـف تنتهي سريعاً دون أن يترتب عليها أية مشاكل تذكر، إلا أن بعضها الآخر يؤدي في كثير من الأحيـان إلى إيـذاء المشـاعـر، والإـساءـة إلى الـطـرفـ الآخرـ، أو كـلاـ الطـرفـينـ لـذـلـكـ تمـ الـبـحـثـ فيـ قـضـيـةـ منـ أـكـبـرـ المـشـكـلـاتـ الـتـيـ تـضـرـ بـعـضـ التـلـامـيـذـ فـيـ الـمـدـرـسـةـ وـهـيـ المـشـكـلـاتـ الـنـفـسـيـةـ وـبـخـاصـةـ تـقـدـيرـ الذـاتـ وـالـمـنـ النـفـسـيـ لـدـيـ تـلـامـيـذـ ضـحـاـيـاـ التـنمـرـ.

ويؤكد (الخولي، 2011) على ارتباط فقدان الأمـنـ النفـسيـ بالـاضـطـرـابـاتـ السـلوـكـيـةـ وـالـانـفـعـالـيـةـ حيث يرى أن إدراك الفـردـ لـالأـمـنـ النـفـسيـ يجعلـهـ يـشعـرـ بـقيـمةـ ذاتـهـ وـيـنـعـكـسـ هـذـاـ الشـعـورـ عـلـىـ سـلـوكـيـاتـهـ فيـ كلـ منـاحـيـ الـحـيـاةـ،ـ فـيـكـونـ نـظـرـةـ إـيجـابـيـةـ نـحـوـ حـيـاتـهـ وـنـحـوـ الآـخـرـينـ وـنـحـوـ ذاتـهـ أـيـضـاـ،ـ وـيـكـونـ أـكـثـرـ قـدـرـةـ عـلـىـ التـحـكـمـ فـيـ انـفـعـالـاتـهـ وـأـكـثـرـ قـدـرـةـ فـيـ مـوـاجـهـةـ مـشـكـلـاتـهـ،ـ وـعـنـدـماـ يـفـقـدـ إـلـيـانـ الـأـمـنـ النـفـسـيـ يـفـقـدـ الـإـسـتـقـرـارـ وـالـهـدوـءـ وـيـضـطـرـ بـانـفـعـالـيـةـ وـيـمـارـسـ سـلـوكـيـاتـ المشـاغـبـةـ وـالـعـنـفـ وـأـعـمـالـ الـبـلـطـجـةـ.

لذلك يعد الشعور بالأمن النفسي من المطالب الأساسية لجميع الأشخاص في كل فئات المجتمع باختلاف خصائصهم لا يمكن فهم حاجات الفرد بمعزل عن شعوره بالأمن النفسي، فالكثير من هذه المطالب الأخرى تأخذ أهميتها وتبرز عند تحقيق المطلب الأساسي للأشخاص والمتمثل في الأمان النفسي (السميري، 2010، 22)

حاولت الباحثة التعرف على مستوى شعور ضحايا التنمـر بالأمن النفسي أثناء تواجدهم وسط زملائهم ومعلمـيمـهم بالمدرسة، وهـل يختلف تقديرـهم لـذواتـهم عن زملائهم في نفس المرحلة من غير الضحايا؟

### مشكلة البحث:

أشارت العديد من الدراسات السابقة إلى وجود علاقة بين المشكلات النفسية ودرجة التعرض للتنمـر لدى التلاميـد، ومن هذه الدراسات دراسة Andreou, E, Vlachou, A, & Didaskalou, E (2005) والتي هـدفت إلى الكشف عن تأثير تقديرـ الذات والتـفاعل معـ الأقرانـ، على سـلوكـ ضـحاـياـ التـنمـرـ المـدرـسيـ، وماـ هيـ الـاتـجـاهـاتـ نـحوـ التـنمـرـ وـالـضـحـيـةـ، وقدـ توـصلـتـ النـتـائـجـ إـلـىـ أنـ مـعـقـدـاتـ الـكـفـاءـةـ الـذـاتـيـةـ وـتـفـاعـلـاتـ الأـقـرـانـ وـالـمـوـاـفـقـاتـ مـرـتـبـطـةـ بـكـلـ مـنـ التـنمـرـ وـالـإـيـذـاءـ الـجـسـديـ، حيثـ تـرـتـبـطـ الـكـفـاءـةـ الـذـاتـيـةـ الـعـالـيـةـ بـمـمـارـسـةـ التـنمـرـ، فـيـ حـينـ تـرـتـبـطـ الـكـفـاءـةـ الـذـاتـيـةـ الـمـنـخـفـضـةـ بـكـونـ التـلـمـيـدـ ضـحـيـةـ، كـمـاـ تـرـتفـعـ الـكـفـاءـةـ الـذـاتـيـةـ بـاـنـخـفـاضـ درـجـاتـ الـإـيـذـاءـ الـجـسـديـ لـلـإـنـاثـ وـالـذـكـورـ عـلـىـ التـوـالـيـ، وـدـرـاسـةـ (ـالـبـهـاـصـ، ـ٢ـ٠ـ١ـ٢ـ)ـ وـالـتـيـ هـدـفـتـ إـلـىـ فـهـمـ طـبـيـعـةـ الـأـمـنـ الـنـفـسـيـ بـالـتـنـمـرـ الـمـدـرـسـيـ سـوـاـهـ لـلـتـلـامـيـدـ الـمـتـنـمـرـيـنـ أوـ الـتـلـامـيـدـ الـضـحـاـيـاـ وـكـذـلـكـ التـعـرـفـ عـلـىـ فـرـقـاتـ الـجـنـسـ وـالـفـئـةـ الـعـمـرـيـةـ عـلـىـ سـلـوكـ التـنـمـرـ وـضـحاـيـاـ سـلـوكـ التـنـمـرـ، وـتـوـصلـتـ النـتـائـجـ إـلـىـ جـوـدـ عـلـاقـةـ اـرـتـبـاطـيـةـ سـالـبـةـ دـالـلـةـ بـيـنـ درـجـاتـ الـأـمـنـ الـنـفـسـيـ وـدرـجـاتـ كـلـ مـنـ سـلـوكـ التـنـمـرـ وـضـحاـيـاـ التـنـمـرـ لـدـيـ تـلـامـيـدـ الـعـيـنةـ، كـذـلـكـ درـاسـةـ مـارـينـجوـ وـآـخـرـونـ (ـMarengo, D., et al, 2018)ـ وـالـتـيـ هـدـفـتـ إـلـىـ الـبـحـثـ فـيـ الـرـوـابـطـ بـيـنـ الـمـشـكـلـاتـ السـلـوكـيـةـ لـلـطـلـابـ، وـالـصـرـاعـ بـيـنـ الطـلـابـ وـالـمـعـلـمـ، وـمـشـارـكـةـ الطـلـابـ فـيـ أـدـوارـ الـمـتـنـمـرـ وـالـضـحـيـةـ فـيـ مـرـحلةـ الـمـراـهـقـةـ، تمـ فـحـصـ دورـ الصـرـاعـ بـيـنـ الطـلـابـ وـالـمـعـلـمـ كـوـسـيـطـ لـلـارـتـبـاطـ بـيـنـ الـمـشـاـكـلـ السـلـوكـيـةـ لـلـطـلـابـ وـمـشـارـكـتـهـمـ فـيـ دـورـ التـنـمـرـ، أـشـارـتـ تـحلـيلـاتـ الـانـهـارـ الـلـوـجـسـتـيـ المتـعـدـدـ إـلـىـ أنـ الـمـشـكـلـاتـ السـلـوكـيـةـ تـنـبـأـتـ بـشـكـلـ إـيجـابـيـ بـالـمـشـارـكـةـ فـيـ دـورـ التـنـمـرـ، بـيـنـماـ تـنـبـأـتـ مشـاـكـلـ عـلـاقـةـ الـأـقـرـانـ بـدورـ الـضـحـيـةـ.

لذلك حددت مشكلة البحث الحالي محاولة الكشف عن العلاقة بين التعرض للتنمـرـ وـمـسـطـوىـ تقـدـيرـ الذـاتـ وـالأـمـنـ الـنـفـسـيـ لـدـيـ هـؤـلـاءـ الـضـحـاـيـاـ مـنـ الـجـنـسـيـنـ، وـفـيـ ضـوءـ ذـلـكـ يـمـكـنـ صـيـاغـةـ مشـكـلـةـ الـدـرـاسـةـ فـيـ السـؤـالـ الرـئـيـسـ التـالـيـ:

ماـ الـعـلـاقـةـ بـيـنـ تقـدـيرـ الذـاتـ وـالأـمـنـ الـنـفـسـيـ لـدـيـ ضـحاـيـاـ التـنـمـرـ مـنـ تـلـامـيـدـ وـتـلـمـيـذـاتـ الـمـرـحـلـةـ الـإـعـادـيـةـ؟

ويترقبـ منـ السـؤـالـ الرـئـيـسـ التـالـيـ

1. هل تـوـجـدـ عـلـاقـةـ بـيـنـ الـأـمـنـ الـنـفـسـيـ وـتقـدـيرـ الذـاتـ لـدـيـ ضـحاـيـاـ التـنـمـرـ مـنـ تـلـامـيـدـ وـتـلـمـيـذـاتـ الـمـرـحـلـةـ الـإـعـادـيـةـ

2. هل تـخـتـلـفـ أـشـكـالـ التـنـمـرـ لـدـيـ الـذـكـورـ عـنـهاـ لـدـيـ الـإـنـاثـ مـنـ تـلـامـيـدـ الـمـرـحـلـةـ الـإـعـادـيـةـ؟

## تقدير الذات والأمن النفسي لدى ضحايا التنمـر من تلاميذ وطالبات المرحلة الإعدادية

3. هل توجد فروق في درجات تقدير الذات بين الذكور والإناث من ضحايا التنمـر بالمرحلة الإعدادية؟

4. هل توجد فروق في درجات الأمـن النفسي بين الذكور والإناث من ضحايا التنمـر بالمرحلة الإعدادية؟

### فروض البحث:

1. لا توجد علاقة دالة احصائياً بين الأمـن النفسي وتقدير الذات لدى ضحايا التنمـر من تلاميذ وطالبات المرحلة الإعدادية.

2. لا تختلف أشكال التنمـر لدى التلاميذ عنها لدى التلمـيدات بالمرحلة الإعدادية.

3. لا توجد فروق دالة إحصائياً في درجات تقدير الذات بين الذكور والإناث ضحايا التنمـر من تلاميذ المرحلة الإعدادية.

4. لا توجد فروق في درجات الأمـن النفسي بين الذكور والإناث ضحايا التنمـر من تلاميذ المرحلة الإعدادية.

### أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

1. التعرف على أشكال التنمـر التي يتعرض لها ضحايا التنمـر بالمرحلة الإعدادية بين الجنسين (ذكور، إناث).

2. الكشف عن درجة تقدير الذات والأمن النفسي لدى ضحايا التنمـر بالمرحلة الإعدادية وهل تختلف باختلاف النوع؟

3. الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات، الأمـن النفسي لدى ضحايا التنمـر من تلاميذ المرحلة الإعدادية من الجنسين.

### أهمية البحث:

تمثلت أهمية البحث الحالي في جانبيـن

أ. تسليط الضوء على شريحة من اهم شرائح المجتمع لأنهم شباب المستقبل واي خلل في بنائهم النفسي والاجتماعي في أي مرحلة ان لم يعالج سيستمر معهم في المرحلة التالية ليقلل من كفاءتهم وسعادتهم.

ب. قد تألف نتائج البحث انتبه المعلمين إلى أن المشكلات النفسية للأطفال تتأثر بالسلوكيـات الغير السوية للمـتنـمـرين.

ج. قد يسهم هذا البحث في التعرف على تحديد مستويات وسبـابـات الأمـن والاستقرار النفسي في المجتمع المدرسي من خلال دراسة وفهم مفهوم ضحايا التنمـر وعلاقـته ببعض المتغيرات النفسية الأخرى بالبحث.

## مصطلحات البحث:

### تقدير الذات :Self-Esteem

تتبني الباحثة التعريف الاجرائي (فاروق موسى، ١٩٨١، ٢) بإن تقدير الذات يعكس مجموعة من الاتجاهات والمعتقدات التي يكونها الفرد عن نفسه عندما يواجه المجتمع المحيط، فيما يتعلق بتوقع النجاح والفشل، والقبول، وقوة الشخصية، متضمناً الاتجاهات التي يرى الفرد أنها تصفه على نحو دقيق، ويتحدد بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ مقياس تقدير الذات.

وعرفه (عكاشه، ١٩٩٠: ١٠) بأنه: مجموعة من الأحكام الشخصية التي يراها الفرد عن نفسه كمحصلة خصائصه الانفعالية والعقلية والجسمية.

### الأمن النفسي: Psychological Safety

يندرج الأمان النفسي ضمن مفاهيم علم النفس الإيجابي، فيشير (حجازي، ٢٠٠٠) إلى ما ذكره بولبلي Bowlby من أن الصحة النفسية الإيجابية هي الأساس في بناء الأمان النفسي والطمأنينة النفسية وذلك من منطلق الانفتاح على الدنيا والناس والثقة بالذات بعيداً عن الانعزالية والوحدة النفسية والانطوائية.

وتتبني الباحثة التعريف الاجرائي (زينب شقير، ٢٠٠٥) للأمان النفسي حيث تعرفه بأنه شعور مركب يحمل في طياته شعور الفرد بالسعادة والرضا في حياته، مما يحقق الشعور بالسلام والاطمئنان، وأنه محظوظ ومقبول من الآخرين بما يمكنه من تحقيق قدر أكبر من الانتماء لآخرين مع إدراك اهتمام الآخرين به، وتقتهم فيه حتى يشعر قدرًا من الدفء والمودة، يجعله في حالة أمن واستقرار، وتتضمن له قدرًا من الثبات الانفعالي والتقبل الذاتي، ويتحدد بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ مقياس الأمان النفسي في البحث الحالي.

### ضحايا التنمـر :Bullying Victims

عرف (Frieden, et al., 2010) ضحايا التنمـر بأنهم الذين يتعرضون للإساءة -من زملائهم المتنـمرـين بشكل متكرر ولا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم برد الأذى أو تجنبه، ويشعرون أنهم منبوذون من الآخرين.

وتعرف الباحثة ضحايا التنمـر اجرائياً بأنهم: التلاميذ الذين يقع عليهم التنمـر من قبل زملائهم المتنـمرـين أو مدرسيهم في البيئة المدرسية، وهم الحاصلون على درجة مرتفعة في مقياس (سلوك ضحايا التنمـر) من اعداد الباحثة.

### منهج البحث وإجراءاته:

من أجل تحقيق أهداف البحث، قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي المقارن، والذي تحاول من خلاله دراسة ظاهرة ضحايا التنمـر، وتحليل بياناتها، والعلاقة بين مكوناتها والأراء التي تطرح حولها، فالمنهج الوصفي يعرف بأنه: "المنهج الذي يسعى لوصف الظواهر أو موضوع محدد، فهو أحد أشكال التحليل والتفسير المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة، من أجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية الظاهرة".

**تقدير الذات والأمن النفسي لدى ضحايا التنمّر من تلاميذ وطالبات المرحلة الإعدادية**

مجتمع وعينة البحث:

تمثل مجتمع الدراسة الحالية في (90) تلميذاً من تلاميذ المرحلة الإعدادية بمدرسة قصر هور الإعدادية المشتركة بإدارة ملوى التعليمية بمحافظة المنيا والذين تتراوح أعمارهم بين (12 – 15 سنة)، حيث قامت الباحثة بتطبيق مقياس ضحايا التتمر على عينة مكونة من (42) تلميذاً و(48) تلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بصفوفها الثلاث، وبمساعدة المعلمين والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين ومن خلال درجات المقياس تم التوصل إلى ضحايا التتمر عينة الدراسة الأساسية والذين بلغ عددهم (30) تلميذاً وتلميذة، وبذلك فإن الباحثة قد اعتمدت في ذلك مجموعتين من التلاميذ كالتالي:

1. **عينة الخصائص السيكومترية:** وهم (30) تلميذاً وتلميذة تم تطبيق مقاييس (قائمة تقدير الذات – مقاييس الأمان النفسي – مقاييس ضحايا التتمر) عليهم بهدف التتحقق من الخصائص السيكومترية للأدوات في الدراسة الحالية.
  2. **العينة الأساسية:** وعدهم (30) تلميضاً وتلميذة، وهم الحاصلين على أعلى درجات بمقاييس ضحايا التتمر الذي تم تطبيقه، كما قامت الباحثة بتطبيق بقية الأدوات عليهم.

أدوات البحث:

### **تمثّلت أدوات البحث في الأدوات التالية:**

## 1. مقياس ضحايا التنمـر (إعداد الباحثة):

قامت الباحثة بإعداد مقياس (ضحايا التنمُّر) لطلاب المرحلة الإعدادية، حيث إن هناك ندرة في الدراسات التي أعدت مقاييس لهذا الغرض وبخاصة مع تلاميذ المرحلة الإعدادية، وفيما يلي خطوات إعداد مقياس ضحايا التنمُّر.

**أ.** الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى تشخيص وتقدير التنمّر القائم على التلاميذ ضحايا التنمّر مما يتسبّب لهم في بعض المشكلات النفسيّة والاجتماعيّة لديهم.

**ج. إجراء دراسة استطلاعية:** بعد إطلاع الباحثة على عدد من مقاييس التتمر لدى الشرائح العمرية المختلفة، وبعد الاطلاع على الإطار النظري والعديد من الدراسات السابقة، قامت الباحثة بصياغة ثلاثة أسئلة وعرضتها على (90) تلميذاً، منهم (41) من الذكور، (49) من الإناث بالصفوف الدراسية، الأول والثاني والثالث بالمرحلة الإعدادية، وتمثل الأسئلة في:

• ما هي أشكال التنمّر التي يتعرّض لها التلاميذ؟

- من خلال تحليل نتائج عينة الذكور بالدراسة الاستطلاعية والبالغ عددهم (41 تلميذاً) تبين أن أكثر أشكال التنمّر التي يتعرّض لها الذكور هي التنمّر من خلال (الاستهزاء بالكلام) بنسبة

## تقدير الذات والأمن النفسي لدى ضحايا التنمـر من تلاميذ وطالبات المرحلة الإعدادية

(85.4%) يليها التنمـر من خلال (الضرب بالأيدي) بنسبة (78%) ثم التنمـر من خلال (السخرية من الشكل) بنسبة (43.9%) ثم التنمـر من خلال (الطرد من اللعب) بنسبة (29.3%).

- من خلال تحليل نتائج عينة الدراسة الاستطلاعية الكلية من الإناث والبالغ عدهن (49 تلميذاً) تبين أن أكثر أشكال التنمـر التي يتعرضن لها هي التنمـر من خلال (الاستهزاء بالكلام) بنسبة (91.8%) يليها التنمـر من خلال (السخرية بالشكل) بنسبة (79.6%) ثم التنمـر من خلال (الطرد من اللعب) بنسبة (65.3%) ثم التنمـر من خلال (الضرب بالأيدي) بنسبة (28.6%).

### • من هو الذي يقوم بالتنمـر على التلاميذ بالمدرسة؟

- من خلال تحليل نتائج عينة الدراسة الاستطلاعية الكلية من الذكور والبالغ عدهم (41 تلميذاً) تبين أن أكثر المتنـمرـين باللـلامـيد في المرحلة الإعدادية هـم الزـملـاء فـي الفـصل بـنـسـبـة (95.1%) يـليـهمـ المـعـلـمـينـ فـيـ الفـصـلـ بـنـسـبـة (51.2%) ثـمـ موـظـفـ الكـانـتـينـ بـنـسـبـة (21.9%) وـفـيـ المـرـتـبةـ الـأـخـيـرـةـ جـاءـ سـائـقـ الـبـاصـ بـنـسـبـة (17%) مـنـ التـنـمـرـ الـوـاقـعـ عـلـىـ التـلـامـيـذـ الـذـكـورـ وـالـبـالـغـ عـدـهـمـ (41 تـلـمـيـداً).

- من خلال النتائج تبين أن أكثر المتنـمرـينـ بالـلـلامـيـدـ فـيـ الـمـرـحـلـةـ الـإـعـادـيـةـ هـمـ الـزـمـلـاءـ فـيـ الفـصـلـ بـنـسـبـة (83.7%) وـهـيـ النـسـبـةـ الـأـعـلـىـ مـنـ بـيـنـ الـقـائـمـيـنـ بـالـتـنـمـرـ عـلـىـ الـلـامـيـدـاتـ،ـ يـليـهمـ الـمـعـلـمـينـ فـيـ الفـصـلـ فـيـ الـمـرـتـبةـ الـثـانـيـةـ بـنـسـبـة (65.3%) ثـمـ موـظـفـ الـكـانـتـينـ فـيـ الـمـرـتـبةـ الـثـالـثـةـ بـنـسـبـة (40.8%) وـفـيـ الـمـرـتـبةـ الـأـخـيـرـةـ جـاءـ سـائـقـ الـبـاصـ بـنـسـبـة (28.6%) مـنـ التـنـمـرـ الـوـاقـعـ عـلـىـ الـلـامـيـدـاتـ (ـالـإنـاثـ)ـ بـالـمـرـحـلـةـ الـإـعـادـيـةـ وـالـبـالـغـ عـدـهـمـ (49 تـلـمـيـدةً).

وفي ضوء تحليل نتائج العينة الاستطلاعية كـلـ (90 تـلـمـيـداً وـتـلـمـيـدةً) حول أـشـكـالـ التـنـمـرـ التيـ يتـعرـضـونـ لـهـاـ،ـ وأـكـثـرـ المـتـنـرـيـنـ عـلـيـهـمـ فـيـ الـبـيـئـةـ الـمـدـرـسـيـةـ،ـ وـفـيـ ضـوـءـ اـسـقـراءـ الـأـطـرـ الـنـظـرـيـةـ،ـ وـتـحـلـيلـ وـتـقـنـيـدـ الـدـرـاسـاتـ السـابـقـةـ،ـ فـضـلـاـ عـنـ اـسـطـلـاعـ آـرـاءـ الـخـبـرـاءـ مـنـ أـسـانـذـةـ عـلـمـ الـنـفـسـ،ـ بـشـأنـ مـكـوـنـاتـ مـقـيـاسـ ضـحـاـيـاـ التـنـمـرـ،ـ تـمـ تـحـدـيدـ هـذـهـ الـمـكـوـنـاتـ وـالـتـيـ شـمـلـتـ ثـلـاثـ أـبعـادـ فـرـعـيـةـ وـهـيـ:

1. **الـبـعـدـ الـأـوـلـ: الـوـقـوعـ ضـحـيـةـ التـنـمـرـ الـجـسـميـ:**ـ وـيمـكـنـ تـعـرـيفـ هـذـاـ المـكـونـ إـجـرـائـيـاًـ بـأـنـهـ:ـ مـهـاجـمةـ التـلـامـيـذـ الضـحـيـةـ بـالـضـربـ،ـ الصـفعـ،ـ الـعـرـقلـةـ،ـ أوـ الـإـيقـاعـ اـرـضاـًـ أوـ الشـدـ،ـ وـاقـتعـالـ مشـكـلةـ لـلـشـاجـرـ معـهـ،ـ أوـ تـحـفيـزـ أحدـ الـزـمـلـاءـ عـلـىـ التـعـديـ عـلـيـهـ جـسـديـاـ بـالـضـربـ،ـ وـيـعـبرـ عـنـهـ باـسـتـجـابـاتـ تـلـمـيـذـ الـمـرـحـلـةـ الـإـعـادـيـةـ عـلـىـ أـشـكـالـ الـعـنـفـ الـجـسـديـ الـتـيـ يـتـعـرـضـ لـهـ وـتـمـثـلـتـ فـيـ (7 فـقـراتـ)ـ تـقـيـسـ هـذـاـ الـبـعـدـ.

2. **الـبـعـدـ الثـانـيـ: الـوـقـوعـ ضـحـيـةـ التـنـمـرـ الـلـفـظـيـ:**ـ وـيمـكـنـ تـعـرـيفـ هـذـاـ المـكـونـ إـجـرـائـيـاًـ بـأـنـهـ:ـ وـيـشـيرـ إـلـىـ تـوجـيهـ الـفـاظـاـ إـمـاـ بـالـسـبـ،ـ الشـتمـ،ـ الـلـعـنـ،ـ أوـ التـهـديـ،ـ أوـ التـعـنيـفـ،ـ أوـ إـعـطـاءـ الـقـابـ،ـ أوـ مـسـمـيـاتـ غـيـرـ مـحـبـيـةـ لـلـضـحـيـةـ،ـ وـتـمـثـلـتـ فـيـ (7 فـقـراتـ)ـ تـقـيـسـ هـذـاـ الـبـعـدـ.

3. **الـبـعـدـ الثـالـثـ: الـوـقـوعـ ضـحـيـةـ التـنـمـرـ الـاجـتـمـاعـيـ:**ـ وـيمـكـنـ تـعـرـيفـ هـذـاـ المـكـونـ إـجـرـائـيـاًـ بـأـنـهـ:ـ وـيـشـيرـ إـلـىـ منـعـ الـضـحـيـةـ مـنـ مـارـسـةـ الـأـنـشـطـةـ أوـ الـإـقـصـاءـ،ـ أوـ رـفـضـ الـصـدـاقـةـ،ـ أوـ نـشـرـ الشـائـعـاتـ عـنـ الـضـحـيـةـ،ـ وـاتـهـامـهـ بـأـعـمـالـ لـمـ يـرـتـكـبـهاـ اـصـلـاـ وـجـعـلـ الـأـخـرـينـ يـكـرـهـونـهـ،ـ وـيـعـبـرـ عـنـهـ باـسـتـجـابـاتـ

عينة الدراسة من تلاميذ المرحلة الإعدادية على المثيرات الاجتماعية، وتمثلت في (7 فقرات) تقيس هذا البعد.

وبذلك فإن المقياس تكون من (21) مفردة موزعة على الأبعاد الثلاث للمقياس.

**د. الصورة الأولية للمقياس:** تكون المقياس في صورته الأولية من (21) مفردة موزعة على المقاييس الفرعية الثلاث بالتساوي (الوقوع ضحية التنمـر الجسدي، الوقوع ضحية التنمـر اللفظي، الوقوع ضحية التنمـر الاجتماعي)، ورُعى عند صياغة بنود المقياس ومفرداته، أن تكون الصياغة تتسم بالوضوح والبساطة، وتتلاءم مع الخصائص المتنوعة لعينة الدراسة، وألا تبدأ المفردات بأداة نفي مثل (لم، لا)، وألا تشتمل المفردات على كلمات مثل (دائماً - أحياناً - غالباً - أبداً)، وألا تشتمل المفردة على أكثر من فكرة، وزن يتتنوع مضمون هذه المفردات بين السلب والإيجاب.

**هـ. الخصائص السيكومترية لمقياس (ضحايا التنمـر):** تم عرض الصورة الأولية للمقياس على المحكمين من المتخصصين في علم النفس والصحة والنفسية وتم إجراء التعديلات المناسبة على بعض المفردات على أن بقى عدد المفردات كما هو (21) مفردة موزعة على الأبعاد الثلاث للمقياس لكل منها (7 عبارات)، وتم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغ عددهم (15) تلميذاً وتلميذة وتم حساب الخصائص السيكومترية للمقياس كما يلي:

**1. صدق مقياس ضحايا التنمـر:** لحساب صدق مقياس ضحايا التنمـر من تلاميذ المرحلة الإعدادية والذي قامت الباحثة بتصميمه، فقد قامت الباحثة بحساب:

- الصدق الظاهري (صدق المحكمين):** حيث تم عرض مقياس ضحايا التنمـر على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (6) محكمين من أساتذة علم النفس التعليمي ولصحة النفسية، وقد أفاد السادة المحكمون بأن مقياس ضحايا التنمـر صادق ظاهرياً ويقيس ما وضع لقياسه لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، حيث اتفق المحكمون على مناسبة المفردات بنسبة لا تقل عن (80%) وإجراء بعض التعديلات لبعض المفردات.

- الصدق العاملـي لمقياس ضحايا التنمـر:** تم حساب الصدق العاملـي لمقياس ضحايا التنمـر بعد تطبيقه على العينة الكلية والتـب بلغت (90) تلميذاً وتلميذة باستخدام تحليل المكونات الأساسية وأسفر التحليل عن ثلاثة عوامل الجذر الكامن لها أكبر من الواحد الصحيح، حيث حافظ المقياس على بنية العاملـية بعد التدوير بطريقة (فاريماكس)، وفيما يلي نتائج التحليل.

جدول (1) تشبـعات عبارات مقياس ضحايا التنمـر بالعامل الأول (التنـمر الجسدي)

العبارة	العبارات	التشبع على العامل
1	حاول زميل ليأخذ مكانـي في طابور الصباح بالقوة.	0.618
2	قام زميل لي بشـد شعـري في أحد المرـات.	0.751
3	تعرـضت للضرب من زملـاء الـدراسة أكثر من مرـة.	0.607
4	يعـرقـلـني بـعـضـ الطـلـبـةـ عـندـمـاـ أـسـيرـ أـمـامـهـمـ.	0.697
5	تـعرـضـتـ لـلـصـفـعـ عـلـىـ وجـهـيـ مـنـ أـحـدـ زـمـلـائـيـ.	0.553
6	تـعرـضـتـ لـلـتـهـيدـ مـنـ قـبـلـ زـمـلـائـيـ.	0.557
7	دـفـعـنـيـ أـحـدـ الطـلـبـةـ عـلـىـ الـأـرـضـ.	0.386
الجذر الكامن (5.194)		

## تقدير الذات والأمن النفسي لدى ضحايا التنمـر من تلاميذ وطالبات المرحلة الإعدادية

من الجدول (1) يتبيـن أن تـشـبعـات عـبـارات العـامل الأول وـهـي (1 - 2 - 3 - 4 - 5 - 6 - 7) جاءـت بـقـيم تـشـبعـ دـالـة عـلـى العـامل الأول وـهـي أـكـبـر مـن (0.30) وـفـقـ مـحـكـ "جيـلـفـورـدـ" كـمـا بلـغـ الجـذـرـ الكـامـنـ لـلـعـامل الأول كـلـ (5.194).

**جدول (2) تـشـبعـات عـبـارات مـقـيـاسـ ضـحاـيا التـنمـرـ بـالـعـاملـ الثـانـيـ (التـنمـرـ الـلـفـظـيـ)**

العبارة	العبارات	التشبع على العامل
8	يجد بعض التلاميذ سعادة في الكلمات البذرية.	0.745
9	يقوم بعض الطلبة بتهديد بالكلمات.	0.510
10	يطلق على بعض الطلبة أسماء لا أحبهـا.	0.774
11	ينشر بعض الطلبة النكات المضحكة علىـ.	0.841
12	يقول لي بعض الزملاء كلمات سخرية واستهزاءـ.	0.684
13	يتعمـدـ الـطـلـبـةـ فـضـحـ أـسـرـارـيـ أـمـامـ الجـمـيعـ.	0.768
14	يهـدـدـنيـ أحـدـ الطـلـبـةـ كـلـماـ رـأـيـ.	0.785
الجـذـرـ الكـامـنـ (3.298)		

من الجدول (2) يتبيـن أن تـشـبعـات عـبـارات العـاملـ الثـانـيـ وـهـي (8 - 9 - 10 - 11 - 12 - 13 - 14) جاءـت بـقـيم تـشـبعـ دـالـة عـلـى العـاملـ الثـانـيـ وـهـي أـكـبـر مـن (0.30) وـفـقـ مـحـكـ "جيـلـفـورـدـ" كـمـا بلـغـ الجـذـرـ الكـامـنـ لـلـعـاملـ الثـانـيـ كـلـ (3.298).

**جدول (3) تـشـبعـات عـبـارات مـقـيـاسـ ضـحاـيا التـنمـرـ بـالـعـاملـ الثـالـثـ**

العبارة	العبارات	التشبع على العامل
15	يتـعـمـدـ بـعـضـ الـطـلـبـةـ الـبـعـدـ عـنـيـ.	0.846
16	يتـجـاهـلـيـ بـعـضـ الـطـلـبـةـ عـنـدـماـ أـتـحدـثـ إـلـيـهـمـ.	0.590
17	يـبـتـعـدـ عـنـيـ بـعـضـ الـطـلـبـةـ لـأـعـمـالـ لـمـ أـفـعـلـهـاـ.	0.349
18	يرـفـضـ بـعـضـ الـزـمـلـاءـ مـشـارـكـتـيـ فـيـ اللـعـبـ معـهـمـ.	0.395
19	أشـعـرـ أـنـ بـعـضـ الـطـلـبـةـ يـكـرـهـونـيـ.	0.784
20	عـنـدـماـ تـحدـثـ مـشـاجـرـةـ اـثـنـاءـ اللـعـبـ يـقـومـونـ بـطـرـدـيـ.	0.735
21	يـقـومـ بـعـضـ الـطـلـبـةـ بـتـحـريـضـ زـمـلـائـيـ بـعـدـ اللـعـبـ مـعـيـ.	0.684
الجـذـرـ الكـامـنـ (2.928)		

من الجدول (3) يتبيـن أن تـشـبعـات عـبـارات العـاملـ الثـالـثـ وـهـي (15-16-17-18-19-20-21) جاءـت بـقـيم تـشـبعـ دـالـة عـلـى العـاملـ الثـالـثـ وـهـي أـكـبـر مـن (0.30) وـفـقـ مـحـكـ "جيـلـفـورـدـ" كـمـا بلـغـ الجـذـرـ الكـامـنـ لـلـعـاملـ الثـالـثـ كـلـ (2.928).

وبـنـاءـ عـلـى نـتـائـجـ التـحلـيلـ العـامـلـيـ السـابـقـ فـيـ الجـداولـ (26 - 27 - 28) لـعـبـاراتـ مـقـيـاسـ (ضـحاـياـ التـنمـرـ) يـمـكـنـ القـوـلـ بـأـنـ المـقـيـاسـ صـادـقـ مـنـ حـيـثـ الـبـنـيـةـ الـعـامـلـيـةـ لـهـ.

2. ثـباتـ مـقـيـاسـ ضـحاـياـ التـنمـرـ: تمـ حـاسـبـ ثـباتـ مـقـيـاسـ ضـحاـياـ التـنمـرـ باـسـتـخـدـامـ طـرـقـ لـحـاسـبـ الثـباتـ وـهـيـ كـالـآـتـيـ:

- معـاملـ ثـباتـ أـلـفـاـ كـروـنـباـخـ: حـيـثـ تـمـ حـاسـبـ معـاملـ ثـباتـ لـدـرـجـاتـ العـيـنةـ الـاستـطـلاـعـيـةـ التـيـ تـمـ تـطـبـيقـ المـقـيـاسـ عـلـيـهـمـ، وـالـجـدـولـ التـالـيـ يـوـضـحـ النـتـائـجـ.

**جدول (4) معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس ضحايا التنمـر**

معامل الثبات	عدد العبارات	أبعاد مقياس ضحايا التنمـر
0.684	7	البعد الأول: التنمـر الجسدي
0.744	7	البعد الثاني: التنمـر اللفظي
0.690	7	البعد الثالث: التنمـر الاجتماعي
0.773	21	ثبات المقياس ككل

من الجدول (4) يتبيـن أن معامل ثبات ألفا كرونباخ للبعد الأول بلغ (0.684) وللبعد الثاني (0.744) وللبعد الثالث (0.690) وللمقياس كـكل (0.773) وهي قيم مرتفـعة من الثبات وتـدل على ثبات عبارات وأبعاد مقياس ضحايا التنمـر.

- معـامل ثبات التجزـئـة النصـفـية: يوضح الجدول التالي نتائج حساب ثبات مقياس ضـحايا التنمـر باـستخدام طـريـقة التجـزـئـة النصـفـية لـلـعـبـارات (فرـديـة 0 زـوـجيـة) ثم حـساب معـامل اـرـتبـاط سـبـيرـمان بـروـان بــينـهـما، كما يـوضـحـها الجـدـولـ التـالـي:

**جدول (5) معـامل ثبات التجـزـئـة النصـفـية لـمـقـيـاسـ ضـحاـياـ التـنمـر**

الارتبـاطـ بينـ النـصـفـين	معـاملـ الثـبـاتـ	إـجزـاءـ المـقـيـاسـ	مـقـيـاسـ ضـحاـياـ التـنمـر	
			الـعـبـاراتـ الفـرـديـةـ	الـعـبـاراتـ الزـوـجيـةـ
0.703	0.654			
	0.667			

من الجـدولـ (5) يتـبيـنـ أنـ ثـبـاتـ العـبـاراتـ الفـرـديـةـ بلـغـ (0.654) فـيـ حـينـ بلـغـ معـاملـ الثـبـاتـ لـلـعـبـاراتـ الزـوـجيـةـ (0.667) وـبلـغـ معـاملـ اـرـتبـاطـ سـبـيرـمانـ بــينـ النـصـفـينـ (0.703) وـهيـ قـيـمةـ مـرـتـفـعـةـ مـنـ ثـبـاتـ تـدـلـ عـلـىـ ثـبـاتـ مـقـيـاسـ ضـحاـياـ التـنمـرـ.

- .3 الـاتـسـاقـ الدـاخـليـ لـمـقـيـاسـ ضـحاـياـ التـنمـرـ: ولـحـسابـ صـدـقـ الـاتـسـاقـ الدـاخـليـ تمـ حـسابـ معـاملـ الـارـتبـاطـ بــينـ درـجـةـ كـلـ عـبـارـةـ وـالـدـرـجـةـ الـكـلـيـةـ لـلـبعدـ المـنـتـمـيـةـ إـلـيـهـ بــمـقـيـاسـ ضـحاـياـ التـنمـرـ، وـالـجـدـولـ التـالـيـ يـوضـحـ نـتـائـجـ معـاملـ اـرـتبـاطـ (بــيرـسـونـ) لـلـمـقـيـاسـ.

**جدول (6) معـاملـ اـرـتبـاطـ بــيرـسـونـ بــينـ درـجـةـ كـلـ عـبـارـةـ وـالـدـرـجـةـ الـكـلـيـةـ لـلـبعدـ المـنـتـمـيـةـ إـلـيـهـ بــمـقـيـاسـ ضـحاـياـ التـنمـرـ**

الـبعدـ الثـالـثـ: التـنمـرـ اـجـتمـاعـيـ			الـبعدـ الثـانـيـ: التـنمـرـ الـلـفـظـيـ			الـبعدـ الأولـ: التـنمـرـ جـسـديـ		
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	العبارة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	العبارة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	العبارة
0.00	0.560	15	0.00	0.412	8	0.01	0.398	1
0.00	0.408	16	0.00	0.490	9	0.00	0.544	2
0.00	0.400	17	0.00	0.397	10	0.00	0.462	3
0.00	0.465	18	0.02	0.287	11	0.00	0.474	4
0.01	0.371	19	0.01	0.340	12	0.00	0.540	5
0.00	0.423	20	0.00	0.477	13	0.01	0.399	6
0.00	0.449	21	0.00	0.430	14	0.00	0.610	7
ارتبـاطـ الـبعـدـ الـثـالـثـ بــالـمـقـيـاسـ كـلـ			ارتبـاطـ الـبعـدـ الـثـانـيـ بــالـمـقـيـاسـ كـلـ			ارتبـاطـ الـبعـدـ الأولـ بــالـمـقـيـاسـ كـلـ		
0.611			0.512			0.540		

يتبيـن من الجدول (6) أن معـامل ارتبـاط بيرسون بين درـجة كل عـبارة والـبعد المـنتمـيـة إـلـيـه بـمـقـيـاس ضـحاـيا التـنمـر تـراوـحت بـيـن (0.278 – 0.610) وـهـيـ قـيمـ مـرـتفـعـةـ مـنـ الـارـتـبـاطـ وـدـالـةـ عـنـدـ (0.05) مـاـ يـدـلـ عـلـىـ مـاـ يـتـمـتـعـ بـهـ مـقـيـاسـ مـنـ تـمـاسـكـ بـيـنـ الـمـفـرـدـاتـ الـمـتـضـمـنـةـ بـكـلـ بـعـدـ،ـ كـمـاـ تـبـيـنـ مـنـ جـاءـتـ بـقـيـمـ مـعـاملـ الـارـتـبـاطـ بـيـنـ دـرـجـةـ كـلـ بـعـدـ مـنـ أـبعـادـ مـقـيـاسـ ضـحاـياـ التـنمـرـ وـالـدـرـجـةـ الـكـلـيـةـ لـمـقـيـاسـ جـاءـتـ بـقـيـمـ اـرـتـبـاطـ دـالـةـ عـنـدـ (0.05) حـيـثـ بـلـغـتـ لـلـبـعـدـ الـأـولـ التـنمـرـ الـجـسـديـ (0.540) وـلـلـبـعـدـ الثـانـيـ التـنمـرـ الـفـطـيـ (0.512) وـلـلـبـعـدـ الثـالـثـ التـنمـرـ الـاجـتـمـاعـيـ (0.611) وـهـيـ قـيمـ مـرـتفـعـةـ وـدـالـةـ وـتـدـلـ عـلـىـ تـمـاسـكـ بـعـادـ مـقـيـاسـ ضـحاـياـ التـنمـرـ.

### 2. قائمة تقدير الذات لـ "كوير سميث" (Smith Cooper, 1981) ترجمة (فاروق عبد الفتاح، 1981):

**أ. وصف القائمة:** صمم هذا المقياس من قبل الباحث الأمريكي "كوير سميث" عام 1981م، ولهذا المقياس اتجاه تقييمي نحو الذات في المجالات الاجتماعية، الأكademية العملية، بالإضافة إلى العائلة والشخصية، ويحتوي المقياس على عبارات تقييم (الذات العامة، الذات الاجتماعية، المنزل والوالدين، العمل "الدراسة")، وللإجابة على المفردة يختار المفحوص الإجابة التي تتطابق عليه من بين اختيارين (تنطبق - لا تنطبق) وعدد فقراته 25 فقرة معدة لقياس تقدير الذات وهي الصورة الخاصة بالفئة العمرية من (11 إلى 18) سنة، ويحتوي المقياس على مجموعة من المفردات السالبة وارقامها (2 – 3 – 6 – 7 – 10 – 12 – 13 – 15 – 16 – 17 – 18 – 21 – 22 – 23 – 24 – 25) وعددها (16 عبارة) موزعة بين عبارات المقياس. والعبارات الموجبة وعدها (9 عبارات) وهي التي تحمل الأرقام (1 – 4 – 5 – 8 – 9 – 11 – 14 – 19 – 20).

**ب. طريقة تصحيح القائمة:** يمكن الحصول على درجات مقياس "كوير سميث" باتباع الخطوات التالية، إذا كانت الإجابات "لا تنطبق" على العبارات السالبة يعطى التلميذ (درجة واحدة)، أما إذا كانت إجابته تتطابق: لا يحصل على درجات (0)، إذا كانت الإجابة على العبارات الموجبة تتطابق يعطى التلميذ (درجة واحدة)، أما إذا كانت الإجابة "لا تنطبق" لا يحصل على درجات (0)، ويمكن الحصول على الدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات بجمع عدد العبارات الصحيحة بدرجة كلية (25 درجة).

**ج. مستويات تقدير الذات:** يظهر مقياس تقدير الذات لـ "كوير سميث" فئتين لتقدير الذات وهما من (1 إلى 13) دلالة تعبـر عن تقـدير ذات منـخـفـضـ، وـمـنـ (14ـ إـلـيـ 25ـ) درـجـةـ تـعـبـرـ عنـ تقـديرـ ذاتـ مـرـتفـعـ.

**د. ثبات القائمة في البحث الحالي:** تم التحقق من ثبات مقياس (تقدير الذات) بطرقتين هما (معامل ألفا كرونباخ – ثبات إعادة التطبيق)، حيث أظهر معـاملـ ثـبـاتـ الـأـلـفـاـ كـرـونـبـاخـ تـمـتـعـ بـدـرـجـةـ مـنـاسـبـةـ منـ الثـبـاتـ لـدـرـجـاتـهـ عـلـىـ عـيـنةـ الـخـصـائـصـ الـسـيـكـوـمـتـرـيـةـ فـيـ الـبـحـثـ الـحـالـيـ وـهـيـ (0.691)، وبـحـسابـ ثـبـاتـ إـعادـةـ التـطـبـيقـ عـلـىـ نـفـسـ الـعـيـنةـ بـعـدـ اـسـبـوـعـيـنـ تـبـيـنـ أـنـ مـعـاملـ الـارـتـبـاطـ بـيـنـ درـجـاتـ التـطـبـيقـيـنـ الـأـوـلـيـ وـالـثـانـيـ (0.614) بـمـسـتـوىـ دـلـالـةـ (0.00) وـهـوـ يـدـلـ عـلـىـ ثـبـاتـ الـمـقـيـاسـ.

**هـ. صـدقـ الـمـقـيـاسـ فـيـ الـبـحـثـ الـحـالـيـ:** تم التتحقق من صدق مقياس تقدير الذات من خلال عرضه على المحكمين من أساتذة علم النفس التعليمي والصحة النفسية والبالغ عددهم (6) محكمين وقد أفاد السادة المحكمون بصلاحية المقياس وعباراته لقياس تقدير الذات لدى التلاميذ.

## تقدير الذات والأمن النفسي لدى ضحايا التنمـر من تلاميذ وطالبات المرحلة الإعدادية

و. الاتساق الداخلي لمقياس تقدير الذات: حيث تم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات، حيث تبين أن قيم الارتباط تراوحت بين (0.512) و(0.703) وهي معاملات ارتباط دالة بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لقائمة تقدير الذات حيث إنها دالة عند (0.05) مما يدل على ما يتمتع به المقياس من تماسك بين عباراته.

ز. الصورة النهائية لقائمة تقدير الذات: تكون مقياس تقدير الذات في صورته النهائية من (25) عبارة تقيس درجة تقدير الذات لدى التلميذ ضحaya التنمـر بالمرحلة الإعدادية من خلال عبارات تقيس (الذات العامة، الذات الاجتماعية، المنزل والوالدين، العمل "الدراسة")، وبذلك أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة البحث الأساسية من التلاميذ ضحaya التنمـر.

### 3. مقياس الأمن النفسي (إعداد زينب شقير، 2005م):

بالرجوع إلى الإطار النظري والدراسات السابقة، وما أتيح من مقاييس سابقة عن الأمن النفسي والطمأنينة النفسية، وبمراجعة المصادر والدراسات السابقة ارتأت الباحثة استخدام مقياس (زينب شقير، 2005م) للأمن النفسي والطمأنينة الانفعالية. ومن مبررات استخدام المقياس أنه يصلح للتطبيق على فئات عمرية مختلفة.

أ. الصورة الأولية للمقياس: يتكون المقياس في صورته الأصلية من (54) عبارة تقيس الأمن النفسي والطمأنينة الانفعالية لدى الأفراد، تم توزيعها على أربعة أبعاد وهي (البعد الأول: الأمن النفسي المرتبط بالفرد ونظرته المستقبل 14 عبارة)، (البعد الثاني: الأمن النفسي المرتبط بالحياة العامة والعمل 18 عبارة)، (البعد الثالث: الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للفرد 10 عبارات)، (البعد الرابع: الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية 12 عبارة)، تقبل كل عبارة استجابة متدرجة من أربعة مستويات (كثيراً جداً، كثيراً، أحياناً، لا) تقيس مستوى الأمن النفسي لدى التلميذ.

ب. صدق المقياس في البحث الحالي: حيث قامت الباحثة بعرض المقياس للتحكيم على مجموعة من أساتذة علم النفس والصحة النفسية وبناءً على نتائج التحكيم تم استبعاد العبارات التي حصلت على نسبة موافقة أقل من 80% حيث لا تتناسب مع تلاميذ المرحلة الإعدادية، وعدها (24) عبارة، كذلك تم عمل التعديلات اللازمة في صياغة بعض العبارات وفقاً لآراء المحكمين وتوجيهاتهم، وبهذا استقر المقياس في صورته النهائية على (30) عبارة تقيس تلك الأبعاد كل، وقد توزعت كالتالي:

- البعـد الأول: الأمـن النفـسي المرـتـبط بالـلـمـيـذ وـنـظـرـتـه لـلـمـسـقـلـ 6 عـبـارـات، وـهـي أـرـقـام (1، 2، 3، 4، 14، 15).
- البعـد الثـانـي: الأمـن النفـسي المرـتـبط بـالـحـيـاة الـعـامـة وـالـدـرـاسـة 9 عـبـارـات، وـهـي أـرـقـام (5، 6، 7، 8، 9، 16، 17، 18، 19).
- البعـد الثـالـث: الأمـن النفـسي المرـتـبط بـالـحـالـة الـمـزـاجـية لـلـتـلـمـيـذ 7 عـبـارـات، وـهـي أـرـقـام (20، 21، 22، 23، 24، 25، 26).
- البعـد الرـابـع: الأمـن النفـسي المرـتـبط بـالـعـلـاقـات الـاجـتمـاعـية 8 عـبـارـات، وـهـي أـرـقـام (10، 11، 12، 13، 27، 28، 29، 30).

**تقدير الذات والأمن النفسي لدى ضحايا التنمّر من تلاميذ وطالبات المرحلة الإعدادية**

**ثبات مقياس الأمن النفسي في البحث الحالي:** قامت الباحثة بالتحقق من ثبات مقياس الأمن النفسي باستخدام طرق لحساب الثبات، حيث قامت بتطبيق المقياس مرة ثانية على نفس العينة بعد مرور فترة زمنية قدرها أسبوعان من التطبيق الأول، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات العينة في التطبيقين فبلغ قيمته (0.765) وهي قيمة دالة عند مستوى (0.01)، مما يؤكد أن المقياس يتميز بدرجة عالية من الثبات كما في الجدول التالي، وباستخدام ثبات التجزئة النصفية تبين أن معامل ثبات النصف الأول (العبارات الفردية) جاء بقيمة (0.742) ومعامل ثبات النصف الثاني (العبارات الزوجية) جاء بقيمة (0.691) وبلغ معامل ارتباط (سبيرمان براون) بين النصفين (0.770) وهي قيمة مرتفعة وتدل على ثبات المقياس، كما أن معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الأمن النفسي ككل (30 عبارة) بلغت قيمته (0.853) وهي قيمة مرتفعة من الثبات ومقبولة للدلالة على ثبات مقياس الأمن النفسي في صورته النهائية.

**الاتساق الداخلي لمفردات المقياس:** قامت الباحثة بتطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية (30 تلميذاً وتلميذة) ثم قامت بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفرد من مفردات بُعد المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد، حيث تبين أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية بمقاييس الأمان النفسي تراوحت بين 0.297 – 0.623 في الأبعاد الأربع، وجميعها دالة عند (0.05) مما يدل على ما يتمتع به المقياس من تماسك بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد المندرج تحته، أي أن المقياس يتمتع بدرجة كبيرة من الاتساق الداخلي.

**طريقة تصحيح المقاييس:** يتضمن المقاييس (30) عبارة موزعة على أربعة أبعاد وهي (البعد الأول: الأمان النفسي المرتبط بالتميذ ونظرته للمستقبل، البعد الثاني: الأمان النفسي المرتبط بالحياة العامة والدراسة والحياة خارج الأسرة، البعد الثالث: الأمان النفسي المرتبط بالحالة المزاجية للتميذ وانفعالاته وشعوره، البعد الرابع: الأمان النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية للتميذ بين أقرانه وجيئانه ، وتتم الإجابة عن كل عبارات المقاييس من خلال أربعة بدائل هي: (كثيرا جدا، كثيرا، أحيانا، لا) بحيث تعطي الدرجات (3، 2، 1، 0) في حالة العبارات الموجبة والعكس في حالة العبارات السالبة، وعلى هذا تكون الدرجة العظمى (90) درجة، وتكون الدرجة الصغرى (صفر)، وتدل الدرجة العالية على ارتفاع الأمان النفسي، أما الدرجة المنخفضة فتدل على انخفاضه، حيث قامت الباحثة بحساب النسب المقابلة لمستويات الأمان النفسي في المقاييس الأصلي وتحديدها في المقاييس الحالي بعد حذف العبارات لتصبح مستويات الأمان النفسي وفق المقاييس (90 – 75 – 74 – 57) تعبر عن أمن نفسي مرتفع جدا، (39 – 56) تعبر عن أمن نفسي مرتفع، (19 – 0) تعبر عن أمن نفسي منخفض لدى نفسي معتمد، (20 – 38) تعبر عن أمن نفسي بسيط، التلامذة.

### **اختبار التوزيع الطبيعي لدرجات التلاميذ:**

لتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات فقد تم إجراء اختبار (Shapiro-Wilk) للتحقق من اعتدالية التوزيع للبيانات التي تم الحصول عليها من خلال أدوات الدراسة على العينة الأساسية والبالغ عددهم (30) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية ضحايا التتمر المدرسي، وفيما يلي بيان ذلك.

**جدول (7) نتائج اختبار التوزيع الطبيعي (Shapiro-Wilk test)**  
**لدرجات التلاميـذ على مقياس ضحايا التنمـر (ن = 30)**

مستوى الدلالة	قيمة الاختبار	درجات الحرية	أبعاد المقياس
0.103	0.942	30	البعد الأول: التنمـر الجـسـدي
0.086	0.911	30	البعد الثاني: التنمـر الـفـظـي
0.144	0.947	30	البعد الثالث: التنمـر الـاجـتمـاعـي

يوضح الجدول (7) نتائج اختبار اعـتدالية التوزيع لدرجات التلاميـذ على مقياس ضحايا التنمـر، ومنه يتـبيـن أن قـيمـة الاختـبار للـبعد الأول (الـتنـمـر الجـسـدي) بلـغـت (0.942) بـمـسـطـوى دـلـالـة (0.103)، ولـلـبعد الثـانـي (الـتنـمـر الـفـظـي) بـقـيمـة (0.911) وـبـمـسـطـوى دـلـالـة (0.086) ولـلـبعد الثـالـث (الـتنـمـر الـاجـتمـاعـي) بـقـيمـة (0.947) وـبـمـسـطـوى دـلـالـة (0.144)، وجـمـيـعـها مـسـطـوىـات دـلـالـة أـكـبـرـ من (0.05) مما يـعـنيـ أنـ الـدـرـجـاتـ تـتـبـعـ التـوزـيعـ الطـبـيـعـيـ،ـ ماـ يـمـكـنـ معـهـ استـخـداـمـ الاـخـتـارـاتـ الـبـارـامـتـرـيـةـ كـمـاـ سـيـأـتـيـ بـيـانـهـ.

## تطـبـيقـ أدـوـاتـ الـبـحـثـ:

بناء على ما سـبـقـ فقدـ تمـ تـطـبـيقـ مـقـيـاسـ ضـحاـيـاـ التـنـمـرـ عـلـىـ العـيـنةـ الـكـلـيـةـ مـنـ تـلـامـيـذـ المـرـحـلـةـ الإـعـدـادـيـةـ وـبـالـأـلـغـ عـدـدهـمـ (90) تـلـمـيـذاـ وـتـلـمـيـذـةـ،ـ وـتـمـ تـحـدـيدـ عـيـنةـ التـحلـيلـ لـلـدـرـاسـةـ وـالـتـيـ تـكـوـنـتـ مـنـ (30) تـلـمـيـذاـ وـتـلـمـيـذـةـ،ـ تـمـ تـطـبـيقـ مـقـيـاسـ (الأـمـنـ النـفـسـيـ،ـ تـقـدـيرـ الذـاتـ)ـ عـلـىـهـمـ تـمـهـيـداـ لـلـتـحلـيلـ النـتـائـجـ وـاـخـتـارـ فـروـضـ الـدـرـاسـةـ فيـ ضـوءـ نـتـائـجـ التـطـبـيقـ عـلـىـ تـلـامـيـذـ الـعـيـنةـ الـذـينـ تـحـدـيدـهـمـ كـضـحاـيـاـ لـلـتنـمـرـ الـمـدـرـسـيـ.

## نـتـائـجـ الـبـحـثـ وـمـنـاقـشـتهاـ:

تمـ التـوـصـلـ إـلـىـ نـتـائـجـ الـبـحـثـ الـحـالـيـ مـنـ خـلـالـ التـحـقـقـ مـنـ صـحـةـ فـرـوضـهـ وـهـيـ أـرـبـعـةـ فـرـوضـ،ـ وـذـلـكـ عـلـىـ النـحوـ التـالـيـ:

### 1. اختـارـ الفـرـضـ الأولـ:

بنـصـ الفـرـضـ الأولـ منـ فـرـوضـ الـبـحـثـ عـلـىـ "لاـ تـوـجـدـ عـلـاقـةـ دـالـةـ اـحـصـائـيـاـ بـيـنـ الـأـمـنـ النـفـسـيـ وـتـقـدـيرـ الذـاتـ لـدـىـ ضـحاـيـاـ التـنـمـرـ مـنـ تـلـامـيـذـ وـتـلـمـيـذـاتـ الـمـرـحـلـةـ الإـعـدـادـيـةـ".

وـلـلـتـحـقـقـ مـنـ الفـرـضـ الأولـ تمـ حـسـابـ مـعـاـمـلـ الـاـرـتـبـاطـ بـيـنـ درـجـاتـ التـلـامـيـذـ (ضـحاـيـاـ التـنـمـرـ)ـ عـلـىـ كـلـاـ مـنـ (مـقـيـاسـ تـقـدـيرـ الذـاتـ -ـ مـقـيـاسـ الـأـمـنـ النـفـسـيـ)ـ وـذـلـكـ لـتـعـرـفـ طـبـيـعـةـ الـعـلـاقـةـ بـيـنـ تـقـدـيرـ الذـاتـ وـدـرـجـةـ الـأـمـنـ النـفـسـيـ لـدـىـ التـلـامـيـذـ ضـحاـيـاـ التـنـمـرـ كـمـاـ يـلـيـ:

**جدول (8)**  
**نتـائـجـ مـعـاـمـلـ اـرـتـبـاطـ بـيـرـسـونـ بـيـنـ درـجـاتـ التـلـامـيـذـ ضـحاـيـاـ التـنـمـرـ بـالـمـرـحـلـةـ الإـعـدـادـيـةـ**  
**عـلـىـ مـقـيـاسـ الـأـمـنـ النـفـسـيـ وـمـقـيـاسـ تـقـدـيرـ الذـاتـ نـ = 30**

مستوى الدلالة	معامل ارتباط بيرسون	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متغيرات البحث
0.02 دـالـةـ عـنـ 0.05	0.412*	3.368	13.633	تقـدـيرـ الذـاتـ
		11.722	47.80	الـأـمـنـ النـفـسـيـ

يوضح جدول (8) نتائج معامل ارتباط بيرسون بين (تقدير الذات – والأمن النفسي) لدى التلاميذ ضحايا التنمـر من الجنسين، حيث يتبيـن من الجدول أن متوسط درجات التلاميذ على مقياس تقدير الذات (13.63) وبلغ متوسط درجاتهم على مقياس الأمـن النفسي (47.80)، وبلغ معامل ارتباط بيرسون بين تقدير الذات والأمن النفسي لدى التلاميـذ (0.412) بمستوى دلالة (0.02) وهي دالة عند (0.05) مما يدل على وجود علاقـة ارتباطـية موجـبة بين تقـدير الذات والأمن النفـسي لدى التلامـيـذ ضـحايا التـنمـر المـدرـسي بالـمرـحلة الإـعـادـية.

وبناء على ما سبق فقد تم رفض الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على " لا توجد عـلاقـة دـالـة اـحـصـائـيـاً بيـن تقـدير الذـات وأـمـنـ الـنـفـسـي لـدى ضـحاـيـاـ التـنمـرـ من تـلـامـيـذـ وـتـلـمـيـذـاتـ الـمـرـحـلـةـ الإـعـادـيـةـ" كما تم قبول الفرض البديل.

ويمكن تفسير تلك النتيـجة بأن نـظـرةـ التـلمـيـذـ إـلـىـ ذاتـهـ بشـكـلـ إـيجـابـيـ يـنـعـكـسـ عـلـىـ سـلامـتـهـ الـنـفـسـيـ بحيث لا تـنـطـخـيـ تلكـ النـظـرةـ حدـودـ الثـقـةـ فـتـحـولـ إـلـىـ شـكـلـ مـنـ أـشـكـالـ النـرجـسـيـةـ، فـتقـدـيرـ الذـاتـ بـالـحدـ المـعـقـولـ يـعـدـ مـبـرـراـ أـسـاسـيـاـ لـلـشـعـورـ بـالـأـمـنـ وـالـطـمـائـنـيـةـ الـنـفـسـيـةـ لـدىـ التـلـامـيـذـ فـيـ تـلـكـ الـمـرـحـلـةـ الـعـمـرـيـةـ الـحـسـاسـةـ وـالـتـيـ تـعـتـرـبـ نـقـطـةـ الـعـبـورـ إـلـىـ مـرـحـلـةـ الـمـراـهـقـةـ وـالـتـيـ تـتـشـكـلـ فـيـهاـ الشـخـصـيـةـ بـدـرـجـةـ كـبـيرـةـ.

وتتفق نتائج الفرض مع ما توصلت إليه دراسة (سناري، 2010) من أن هناك عـلاقـةـ اـرـتـبـاطـيـةـ بيـنـ بـعـضـ الـمـعـتـغـرـاتـ وـمـنـهـ الـقـلـقـ وـتـقـدـيرـ الذـاتـ وـالـشـعـورـ بـالـأـمـنـ الـنـفـسـيـ لـدىـ التـلـامـيـذـ، وـدـرـاسـةـ (ـالـمـعـلاـ،ـ 2019ـ)ـ وـالـتـيـ توـصـلـتـ إـلـىـ أـنـ فـاعـلـيـةـ الذـاتـ الـأـكـادـيمـيـةـ،ـ وـفـاعـلـيـةـ الذـاتـ الـاجـتمـاعـيـةـ،ـ وـفـاعـلـيـةـ الذـاتـ الـانـفعـالـيـةـ سـاـهـمـتـ مـعـاـ فـيـ تـقـسـيرـ مـاـ نـسـبـتـهـ (52.1%)ـ مـنـ التـنمـرـ الـمـدـرـسـيـ،ـ وـجـاءـتـ فـاعـلـيـةـ الذـاتـ الـأـكـادـيمـيـةـ فـيـ الـمـرـتـبـةـ الـأـوـلـيـ فـيـ تـقـسـيرـ سـلـوكـ التـنمـرـ،ـ وـدـرـاسـةـ (ـخـفـاجـةـ،ـ 2020ـ)ـ وـالـتـيـ توـصـلـتـ إـلـىـ أـنـ ضـعـفـ تـقـدـيرـ الذـاتـ لـدىـ التـلـامـيـذـ يـعـرـضـهـمـ لـمـشـكـلـاتـ نـفـسـيـةـ وـسـلـوكـيـةـ تـتـمـ عـنـ أـمـنـ نـفـسـيـ مـنـخـفـضـ لـدىـ عـيـنةـ الـدـرـاسـةـ مـنـ التـلـامـيـذـ وـيـكـونـ ذـلـكـ أـعـقـمـ وـأـكـثـرـ أـثـرـاـ نـتـيـجـةـ الـتـعـرـضـ لـلـتـنمـرـ.

كـماـ أـشـارـتـ النـظـريـاتـ الـتـيـ تـنـاوـلـتـ الـأـمـنـ الـنـفـسـيـ إـلـىـ أـنـ الشـعـورـ بـالـأـمـنـ الـنـفـسـيـ يـعـنـيـ انـخـفـاضـ الشـعـورـ بـالـأـلـمـ الـنـفـسـيـ أوـ الـخـوفـ أوـ الـخـطـرـ،ـ كـماـ أـنـ الإـحـسـاسـ بـالـأـمـنـ الـنـفـسـيـ يـنـطـوـيـ عـلـىـ مشـاعـرـ مـتـعـدـدةـ تـسـتـدـ إـلـىـ مـدـلـولاتـ مـتـشـابـهـةـ،ـ فـغـيـابـ الـقـلـقـ وـالـخـوفـ الـمـرـضـيـ وـتـبـدـدـ مـظـاهـرـ التـهـيـيدـ وـالـمـخـاطـرـ عـلـىـ مـكـوـنـاتـ الـشـخـصـيـةـ مـنـ الدـاخـلـ أوـ مـنـ الـخـارـجـ مـعـ إـحـسـاسـ بـالـطـمـائـنـيـةـ وـالـاستـقـرارـ الـانـفعـالـيـ وـالـمـادـيـ وـدـرـجـاتـ مـعـقـولةـ مـنـ القـبـولـ وـالتـقـبـلـ فـيـ الـعـلـاقـةـ مـعـ مـكـوـنـاتـ الـبـيـئةـ الـنـفـسـيـةـ وـالـبـشـرـيـةـ كـلـهاـ مـؤـشـراتـ تـكـلـ وـفـقـ أـدـبـيـاتـ عـلـمـ النـفـسـ عـلـىـ مـفـهـومـ الـأـمـنـ الـنـفـسـيـ،ـ وـمـعـ ذـلـكـ فـإـنـ ضـعـفـ تـقـدـيرـ الذـاتـ يـنـشـأـ نـتـيـجـةـ الـخـوفـ مـنـ الـآـخـرـيـنـ وـهـوـ مـاـ يـعـانـيـ مـنـ التـلـامـيـذـ مـرـتـقـيـ الـتـعـرـضـ لـلـتـنمـرـ الـمـدـرـسـيـ،ـ وـهـوـ مـاـ أـظـهـرـتـهـ أـيـضاـ تـحلـيلـاتـ نـتـائـجـ التـلـامـيـذـ ضـحاـيـاـ التـنمـرـ عـلـىـ مـقـيـاسـ تـقـدـيرـ الذـاتـ وـالـأـمـنـ الـنـفـسـيـ وـدـعـمـتـهـ نـتـائـجـ التـحلـيلـ الـإـحـصـائيـ لـلـعـلـاقـةـ بـيـنـهـمـاـ.

### 2. اختبار الفرض الثاني:

ينـصـ الفـرـضـ الثـانـيـ مـنـ فـرـوـضـ الـدـرـاسـةـ عـلـىـ "ـلـاـ تـخـتـلـفـ أـشـكـالـ التـنمـرـ لـدىـ التـلـامـيـذـ عـنـهـاـ لـدىـ التـلـامـيـذـ بـالـمـرـحـلـةـ الـإـعـادـيـةـ".

وـلـلـتـحـقـقـ مـنـ الـفـرـضـ الثـانـيـ فـقـدـ تمـ اـسـتـخـدـامـ اـخـتـيـارـ "ـتـ"ـ لـعـيـنتـيـنـ مـسـتـقلـيـنـ Independent Samples T test لـحـسابـ الـفـروـقـ بـيـنـ مـتـوـسـطـاتـ درـجـاتـ الذـكـورـ وـالـإـنـاثـ مـنـ ضـحاـيـاـ التـنمـرـ حـولـ أـشـكـالـ التـنمـرـ الـتـيـ يـتـعـرـضـونـ لـهـاـ وـدـلـالـةـ الـفـروـقـ بـيـنـ كـلـاـ مـنـهـمـاـ كـمـاـ يـلـيـ:

جدول (9)

اختبار "ت" لعينتين مستقلتين بين الذكور والإناث على مقياس ضحايا التنمـر

شكل التنمـر	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التنـمر الجسدي	ذكر	14	18.64	1.081	28	5.441	0.01 دالة
	أنثى	16	14.50	2.658	28	3.049	0.01 دالة
التنـمر اللفظـي	ذكر	14	16.35	1.446	28	3.049	0.01 دالة
	أنثى	16	18.81	2.638	28	3.452	0.01 دالة
التنـمر الاجتماعي	ذكر	14	16.71	2.431	28	3.452	0.01 دالة
	أنثى	16	19.18	1.424	28		

قيمة "ت" الجدولية (1.701) عند درجات حرية (28) ومستوى دلالة (0.05)

من الجدول (9) والذي يمثل نتائج اختبار "ت" للفروق بين الذكور والإناث على مقياس ضحايا التنمـر حيث يتبيـن ما يلي:

- أن متوسط درجات التلاميذ ضحايا التنمـر من الذكور على بعد التنمـر الجسدي (18.64) بانحراف معياري (1.081) بينما بلغ متوسط درجات التلمـيدات من ضحايا التنمـر بالمرحلة الإعدادية (14.50) بانحراف معياري (2.658)، وقد بلـغت قيمة "ت" الاختبارية (5.441) وهي أكبر من قيمتها الجدولـية والتي تساوي (2.048) بمستوى دلالة إحصائية (0.00) وهي دالة عند (0.01) مما يعني أن هناك فروقاً بين الجنسين في التعرض للتنـمر الجسدي لصالح الذكور من تلاميـذ المرحلة الإعدادية.
- أن متوسط درجات التلاميذ ضحايا التنمـر عـلـى بعد التنمـر الـلفـظـي من الذكور (16.35) بـانـحرافـ مـعيـاريـ (1.446) بينما بلـغـ مـتوـسطـ درـجـاتـ التـلـمـيـدـاتـ منـ ضـحاـيـاـ التـنـمـرـ بـالـمـرـجـلـةـ الإـعـادـيـةـ (18.81) بـانـحرـافـ مـعيـاريـ (2.638)، وقد بلـغـتـ قيمةـ "ـتـ"ـ الاـخـتـارـيـةـ (3.049)ـ وـهـيـ أـكـبـرـ منـ قـيـمـتـهاـ الجـدـولـيـةـ وـالـتـيـ تـسـاـوـيـ (2.048)ـ بـمـسـتـوىـ دـلـالـةـ (0.004)ـ وـهـيـ دـالـةـ عـنـدـ (0.01)ـ مـاـ يـعـنـيـ أـنـ هـنـاكـ فـرـوـقـ بـيـنـ جـنـسـيـنـ فـيـ التـعـرـضـ لـلـتـنـمـرـ الـفـظـيـ لـصـالـحـ إـلـاـنـاثـ مـنـ أـفـارـدـ الـعـيـنـةـ.
- أن متوسط درجات التلاميـذ ضـحاـيـاـ التـنـمـرـ عـلـىـ بـعـدـ التـنـمـرـ اـجـتمـاعـيـ مـنـ الذـكـورـ (16.71)ـ بـانـحرـافـ مـعيـاريـ (2.431)ـ بينماـ بلـغـ مـتوـسطـ درـجـاتـ التـلـمـيـدـاتـ منـ ضـحاـيـاـ التـنـمـرـ بـالـمـرـجـلـةـ الإـعـادـيـةـ (19.18)ـ بـانـحرـافـ مـعيـاريـ (1.424)ـ،ـ وقدـ بلـغـتـ قيمةـ "ـتـ"ـ الاـخـتـارـيـةـ (3.452)ـ وـهـيـ أـكـبـرـ منـ قـيـمـتـهاـ الجـدـولـيـةـ وـالـتـيـ تـسـاـوـيـ (2.048)ـ بـمـسـتـوىـ دـلـالـةـ (0.002)ـ وـهـيـ دـالـةـ عـنـدـ (0.01)ـ مـاـ يـعـنـيـ أـنـ هـنـاكـ فـرـوـقـ بـيـنـ جـنـسـيـنـ فـيـ التـعـرـضـ لـلـتـنـمـرـ اـجـتمـاعـيـ لـصـالـحـ التـلـمـيـدـاتـ إـلـاـنـاثـ مـنـ تـلـمـيـدـاتـ الـعـيـنـةـ.

وبناء على التحليل السابق والذي أوضح أن هناك تبايناً في أشكال التنمـر التي يتعرض لها تلاميـذـ العـيـنـةـ،ـ وأنـ هـنـاكـ فـرـوـقـ ذاتـ دـلـالـةـ إـحـصـائـيـةـ بـيـنـهـمـاـ فـيـ التـعـرـضـ لـلـتـنـمـرـ الجـسـديـ لـصـالـحـ (ـذـكـورـ)ـ بـيـنـماـ كـانـتـ الفـرـوـقـ بـيـنـهـمـاـ فـيـ التـعـرـضـ لـلـتـنـمـرـ الـفـظـيـ وـالـاجـتمـاعـيـ لـصـالـحـ (ـإـلـاـنـاثـ)ـ فقدـ تمـ رـفـضـ الـفـرـضـ الثـانـيـ.

من فروض البحث والذي ينص على " لا تختلف أشكال التنمـر لدى التلاميـذ عنها لدى التلمـيـدـات بالمرحلة الإـعـادـية " كما تم قبول الفرض البديل.

ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن مجتمعنا الشرقي والإسلامي يقل فيه العنف الجسدي واللامس بين الإناث فيما يمكن أن يكون ذلك متاحاً وأكثر انتشاراً بين الذكور، كما جعل ذلك انتشار أشكال التنمـر اللفظي والاجتماعي بين الإناث وهو ما يتفق مع دراسة كاميلا وأخرون ( Brito, Camila C., et al, 2013 ) حيث أشارت إلى أن معدل انتشار التنمـر بين الذكور جسدياً 67.5٪، بينما بلغ بين الإناث 56.4٪ في التعرض للتنـمر الـلـفـظـي وجـمـيعـهـمـ تـراـوـحـ عـمـارـهـمـ بيـنـ 15ـ وـ 19ـ عـاـمـاـ، وـ درـاسـةـ كـمـالـ بـوـطـورـةـ (2018) والتي أشارت إلى أن التنمـر الـلـفـظـي من أبرز حالات التنمـر التي يتعرض لها تلمـيـذـ المرـحـلةـ الثـانـوـيـةـ، كما أن أشكال التنمـر لا تختلف باختلاف الجنس، وأنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل شكل من أشكال التنمـر والعزلة الاجتماعية لديهم، دراسة وونج وأخرون ( Wang, J., et al., 2009 ) والتي توصلت إلى أن الذكور أكثر انحرافاً في التنمـر الجـسـديـ أوـ الـلـفـظـيـ، بينما كانت الإناث أكثر انحرافاً في التنمـر الـاجـتمـاعـيـ بـأـنـوـاعـهـ.

بينما تختلف مع دراسة ( Juvonen, J. & Gross, E.F., 2008 ) والتي وجدت أن أكثر أساليب التنمـر بين الطلاب الذكور استخداماً كان إطلاق الألقاب أو التحرير وهي من أشكال التنمـر الـلـفـظـيـ، وـ درـاسـةـ ( عـلـوانـ، 2016 ) والتي توصلت إلى أن أكثر أنواع التنمـر شيوعاً بين الطلاب الذكور هو السخرية بإطلاق الألقاب يليه نشر الشائعات أو التنمـر بالـسـخـرـيـةـ منـ الآـخـرـينـ بـسـبـبـ أـسـمـاءـهـمـ أوـ الـوـانـهـمـ أوـ قـبـيلـهـمـ وـمـكـانـ سـكـنـهـمـ، كما توصلت دراسة ( خطابيـ وـ آـخـرـونـ، 2020 ) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإـنـاثـ في التنمـر لـصـالـحـ الذـكـورـ وهذا يعني أن الذكور أكثر عرضة للتـنـمـرـ وـ الـوـقـوعـ ضـحـيـةـ لهـ وهذا ربما يكون بسبب انخفاض تقدير الذات لديهم، كما أظهرت النتائج أيضاً أن هناك بعض المواقف التي تنبـئـ بالـتنـمـرـ وـ الـوـقـوعـ ضـحـيـةـ لهـ لدىـ تـلـامـيـذـ المـرـحـلةـ الـابـداـئـيـةـ، وبالـتـالـيـ فإنـهاـ رـبـماـ تـنـتـقـلـ معـهـمـ إـلـىـ الـمـرـاحـلـ الـتـعـلـيمـيـةـ التـالـيـةـ كـمـاـ فـيـ الـدـرـاسـةـ الـحـالـيـةـ.

### 3. اختبار الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث من فروض البحث على " لا توجد فروق دالة إحصائياً في درجات تقدير الذات بين الذكور والإـنـاثـ ضـحـيـاـ التـنـمـرـ منـ تـلـامـيـذـ المـرـحـلةـ الإـعـادـيةـ ".

ولاختبار الفرض الثالث تم إجراء اختبار "ت" لعينتين مستقلتين بين متوسطات التلاميـذـ ضـحـيـاـ التـنـمـرـ المـدرـسيـ بالـمـرـحـلةـ الإـعـادـيةـ منـ الذـكـورـ وـ الإـنـاثـ عـلـىـ مـقـيـاسـ تقـدـيرـ الذـاتـ وذلكـ لـتـعـرـفـ دـلـالـةـ الفـروـقـ بـيـنـ الـجـنـسـينـ عـلـىـ النـحـوـ التـالـيـ:

**جدول (10)**

**نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين بين متوسطي درجات التلاميـذـ ضـحـيـاـ التـنـمـرـ منـ الجـنـسـينـ عـلـىـ مـقـيـاسـ تقـدـيرـ الذـاتـ**

تقدير الذات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
ذكر	ذكر	14	13.571	3.535	28	0.093	0.927
أنثى	أنثى	16	13.688	3.419			غير دالة

قيمة "ت" الجدولية (1.701) عند درجات حرية (28) ومستوى دلالة (0.05)

## تقدير الذات والأمن النفسي لدى ضحايا التنمـر من تلاميذ وطالبات المرحلة الإعدادية

من الجدول (10) والذي يمثل نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين بين (الذكور والإإناث) من التلاميذ ضحايا التنمـر المدرسي بالمرحلة الإعدادية على مقياس تقدير الذات، ومنه يتبيـن أن:

- بلغ متوسط درجات العينة من الذكور في (تقدير الذات) بقيمة (13.57) بانحراف معياري (3.535) بينما بلغ متوسط درجات الإناث (13.68) بانحراف معياري (3.419) وبلغت قيمة "ت" الاختبارية (0.093) وهي أقل من قيمتها الجدولية عند درجات حرية (28) وبلغ مستوى الدلالة الإحصائية (0.927) وهي قيمة غير دالة مما يعني أنه لا توجد فروق بين الجنسين في تقدير الذات.

وبناء على ما سبق فقد تم قبول الفرض الثالث والذي ينص على "لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجات تقدير الذات بين الذكور والإإناث ضحايا التنمـر من تلاميذ المرحلة الإعدادية".

ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن تعدد أشكال التنمـر وحصول التلاميذ الذكور على معدلات أعلى في التنمـر الجسدي وحصول التلاميذات على معدلات أعلى في انتشار التنمـر اللفظي والاجتماعي جعل الفروق تقل بينهما في تقدير الذات حيث يعاني كلا الجنسين من مشكلات تتعلق بشكل التنمـر الذي يتعرض له من الزملاء في المدرسة.

وتختلف نتائج الفرض مع ما توصلت إليه دراسة كاميلا وآخرون (Brito, Camila C., et al, 2013) فيما يتعلق بتقدير الذات حسب الجنس، لوحظ أنه في مجموعة الضحايا / المتنـمرـين كان لدى الذكور درجات أعلى في تقدير الذات من الناحية الإحصائية عند المقارنة بالإإناث، ودراسة أندرو وآخرون (Andreou, E., et al., 2015) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في درجة التعرض للعنف والشعور بالوحدة النفسية لصالح الإناث.

### 4. اختبار الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع من فروض البحث على "لا توجد فروق في درجات الأمـن النفـسي بين الذكور والإـناث ضـحايا التـنمـر من تـلامـيـذ المـرـحلـة الإـعـادـيـة".

ولاختبار الفرض الرابع تم إجراء اختبار "ت" لعينتين مستقلتين بين متوسطات التلاميذ ضـحايا التـنمـر المـدرـسيـ بالـمرـحلـة الإـعـادـيـة منـ الذـكـورـ والإـنـاثـ عـلـىـ مـقـيـاسـ الأمـنـ النفـسيـ وـذـلـكـ لـتـعرـفـ دـلـالـةـ الفـروـقـ بـيـنـ الجـسـنـينـ عـلـىـ النـحـوـ التـالـيـ:

جدول (11)

نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين بين متوسطي درجات التلاميذ ضـحايا التـنمـر منـ الجنسـينـ عـلـىـ مـقـيـاسـ الأمـنـ النفـسيـ

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	درجات الحرية	انحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	الأمن النفسي
0.314	1.025	28	10.833	50.143	14	ذكر	غير دالة
			12.423	50.750	16	أنثى	

قيمة "ت" الجدولية (1.701) عند درجات حرية (28) ومستوى دلالة (0.05)

من الجدول (11) والذي يمثل نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين بين (الذكور والإـنـاثـ) من التلاميذ ضـحايا التـنمـر المـدرـسيـ بالـمرـحلـة الإـعـادـيـة عـلـىـ مـقـيـاسـ الأمـنـ النفـسيـ، ومنه يتبيـنـ أنـ:

- بلغ متوسط درجات العينة من الذكور على مقياس (الأمن النفسي) بقيمة (50.14) بانحراف معياري (10.833) بينما بلغ متوسط الإناث (50.75) بانحراف معياري (12.423) وبلغت قيمة "ت" الاختبارية (1.025) وهي أقل من قيمتها الجدولية، وبلغ مستوى الدالة الإحصائية (0.314) وهي قيمة غير دالة مما يعني أنه لا توجد فروق بين الجنسين في مستوى الأمان النفسي.

وبناء على ما سبق فقد تم قبول الفرض الرابع من فروض البحث والذي ينص على "لا توجد فروق في درجات الأمان النفسي بين الذكور والإناث ضحايا التنمـر من تلاميذ المرحلة الإعدادية".

وربما تشير تلك النتيجة إلى تشابه مسببات التنمـر وأشكاله والبيئة الاجتماعية والمدرسية التي يمارس فيها التنمـر على كلا من الذكور والإناث، مما يؤثر على الأمان النفسي لدى كليهما دون تفريق بين جنس آخر من الذكور والإناث.

### ملخص نتائج البحث:

توصل البحث إلى مجموعة من النتائج يمكن إيجازها في الآتي:

- من حيث أشكال التنمـر التي يتعرض لها تلاميذ العينة بالمرحلة الإعدادية، فقد تبين أن هناك تبايناً في أشكال التنمـر التي يتعرضون لها، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بينهما في التعرض للتنمـر الجسدي لصالح (الذكور) بينما كانت الفروق بينهما في التعرض للتنمـر اللفظي والاجتماعي لصالح (الإناث).
- كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق دالـه احصائياً بين الذكور والإناث ضحايا التنمـر في الأمان النفسي وتقدير الذات حيث جاءت قيمة التاء للفرق بين الجنسين غير دالة في كليهما.
- كما توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تقدير الذات والأمان النفسي لدى التلاميذ ضحايا التنمـر المدرسي بالمرحلة الإعدادية.

### توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي:

- العمل على رفع درجة تقدير الذات لدى التلاميذ الذين يلاحظ أنهم يتعرضون للتنمـر بشكل متكرر من حولهم من الزملاء أو الأصدقاء لأن ذلك يؤثر سلباً على حالتهم النفسية وتقديرهم لذاتهم.
- افت نظر انتبه المعلمين والقائمين على الإدارـة في مدارس المرحلة الإعدادية إلى متابعة التلاميذ عن كثب، وذلك للحد من ظاهرة التنمـر بأشكاله وبخاصة في تلك المرحلة العمرية الحساسة والتي تتطلب رعاية من نوع خاص.
- تنظيم فعاليـات لتوسيـة التلاميـذ بمثـل هـذه الظاهرـة في مـحاولة للـحد منها وـمـا تـسبـبه من مشـكلـات لدى المـتنـمرـين والـضـحاـيا عـلـى السـوـاء.

**مقترنات البحث:** في ضوء النتائج تقترح الباحثة بعض الموضوعات البحثية المستقبلية وهي:

- إجراء دراسات مماثلة للدراسة للبحث الحالي على مراحل دراسية أخرى.
- تناول المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها التلاميذ ضحايا التنمـر واختلاف درجتها باختلاف النوع.
- دراسة أثر التعرض للتنمـر المدرسي على دافعـية الإنجـاز لدى تلامـيـذ المرحلة الإـعدادـية.

### المراجع:

#### أولاً: المراجع العربية:

البهاص، سيد أحمد (2012). الأمن النفسي لدى التلاميذ المتنمـرـين وأقرانهم ضحايا التنمـر المدرسي: دراسة سـيكـومـترـية - اـكـلـيـنـيـكـيـة، مجلـةـ كـلـيـةـ التـرـبـيـةـ جـامـعـةـ بـنـهـاـ، مجلـدـ (23) عـدـدـ (92) صـصـ 395 - 349.

حجازي، مصطفى (2000). الصحة النفسية: منظور دينامي تكاملي للنمو في البيت والمدرسة. الدار البيضاء. المركز الثقافي العربي

حجازي، علاء علي (٢٠١٣). القلق الاجتماعي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة المرحلة الإعدادية بالمدارس الحكومية، رسالة ماجستير كلية التربية. الجامعة الإسلامية بغزة.

خطابي، أحمد بشير وعبد الله، هشام إبراهيم وعجاجه، صفاء أحمد (2020). السلوك التوكيدي وعلاقته بالتنـمـرـ لـدىـ طـلـابـ الـابـتدـائـيـةـ، المـجـلـةـ الـعـرـبـيـةـ لـلـعـلـومـ التـرـبـيـةـ وـالـنـفـسـيـةـ. مجـ(٤)، عـ(١٤)، صـصـ 92 - 65 أـبـرـيلـ.

خفاجة، مـيـ السـيدـ (2020). الفـروـقـ فـيـ تقـدـيرـ الذـاتـ بـيـنـ المـتـنـمـرـيـنـ وـضـحاـيـاـ التـنـمـرـ لـدىـ تـلـامـيـذـ المـرـحـلـةـ الإـعـادـيـةـ، مجلـةـ الإـرـشـادـ النـفـسـيـ - جـامـعـةـ عـيـنـ شـمـسـ، عـ(62)، صـصـ 369 - 401.

الخـفـاجـيـ، أـدـهـمـ رـجـبـ مـحـمـودـ (2015): أـثـرـ بـرـنـامـجـ إـرـشـادـيـ فـيـ تـنـمـيـةـ الـمـهـارـاتـ الـاجـتمـاعـيـةـ لـدىـ ضـحاـيـاـ التـنـمـرـ المـدـرـسـيـ، رسـالـةـ مـاجـسـتـيرـ غـيرـ مـشـوـرـةـ، الجـامـعـةـ الـمـسـتـصـرـيـةـ، العـرـاقـ.

الخـوليـ، هـشـامـ (2011). قـبـلـ الـكـارـثـةـ الـأـمـنـ النـفـسـيـ ماـ بـيـنـ الـوـهـمـ وـالـحـقـيـقـةـ. المؤـتـمـرـ الـعـلـمـيـ لـقـسـمـ الصـحـةـ النـفـسـيـ بـكـلـيـةـ التـرـبـيـةـ بـجـامـعـةـ بـنـهـاـ، 17 - 18 يـولـيوـ، 143 - 147.

الدهـانـ، مـنـىـ وـآـخـرـونـ (2017). دورـ الـدـرـاماـ الـإـبدـاعـيـ فـيـ خـفـضـ سـلـوكـ التـنـمـرـ (المـتـنـمـرـ-الـضـحـيـةـ) لـدىـ الـأـطـفـالـ الـمـعـاقـينـ سـمـعـيـاـ مـنـ (9-12ـسـنـةـ)، مجلـةـ بـحـوثـ التـرـبـيـةـ النـوـعـيـةـ، عـ(50) صـ1 - 50.

السميري، نجاح (2010). المسـانـدةـ الـاجـتمـاعـيـةـ وـعـلـاقـتهاـ بـالـأـمـنـ النـفـسـيـ لـدىـ أـهـالـيـ الـبـيـوتـ المـدـمـرـةـ خـلالـ العـدـوـانـ إـلـسـرـائـيـلـيـ عـلـىـ مـحـافـظـاتـ غـزـةـ، مجلـةـ جـامـعـةـ النـجـاحـ لـلـأـبـحـاثـ وـالـعـلـومـ الـإـنسـانـيـةـ، جـامـعـةـ النـجـاحـ، مجلـدـ (24)، عـددـ (8)، صـصـ 21 - 55.

سنـارـيـ، هـالـةـ خـيرـ (2010). بعضـ الـمـتـغـيرـاتـ النـفـسـيـ لـدىـ ضـحاـيـاـ التـنـمـرـ المـدـرـسـيـ فـيـ المـرـحـلـةـ الـابـتدـائـيـةـ، مجلـةـ درـاسـاتـ تـرـبـيـةـ وـاجـتمـاعـيـةـ. مجـ(16)، عـ(2)، أـبـرـيلـ صـصـ 137 - 170.

شـقـيرـ، زـينـبـ مـحـمـودـ (2005). مـقـيـاسـ الـأـمـنـ النـفـسـيـ كـرـاسـةـ الـتـعـلـيمـاتـ، الـقـاهـرـةـ: مـكـتبـةـ الـنـهـضـةـ الـمـصـرـيـةـ.

عـكـاشـةـ، مـحـمـودـ فـهـمـيـ (1990). تقـدـيرـ الذـاتـ وـعـلـاقـتهاـ بـبعـضـ الـمـتـغـيرـاتـ الـبـيـئـيـةـ وـالـشـخـصـيـةـ لـدىـ عـيـنةـ مـنـ الـأـطـفـالـ، صـنـعـاءـ الـكـوـيـتـ.

علـوانـ، عمـادـ بنـ عـبـدـهـ (2016). أـشـكـالـ التـنـمـرـ فـيـ ضـوءـ بـعـضـ الـمـتـغـيرـاتـ الـدـيمـوـغـرـافـيـةـ بـيـنـ الطـلـابـ الـمـراـهـقـيـنـ بـمـدـيـنـةـ أـبـهاـ، مجلـةـ كـلـيـةـ التـرـبـيـةـ جـامـعـةـ الـأـزـهـرـ، عـددـ (168) جـزـءـ (1) صـصـ 439 - 473.

فرنفـاء، جورج (٢٠٠٤). **كيف يمكن القضاء على ظاهرة العنف في المدارس** (ترجمة خالد العامري).  
القاهرة: دار الفاروق للنشر والتوزيع.

المعلا، نظمي حسين (2019). التنمـر المدرسي وعلاقـته بـفاعلـية الذـات لـدى طـلـبة الصـفـ التـاسـعـ والـعاشرـ.  
في المـدارـسـ الـحـكـومـيـةـ بـالـأـرـدنـ، مجلـةـ جـامـعـةـ الـقـدـسـ الـمـفـتوـحـةـ لـلـأـبـاحـاثـ وـالـدـرـاسـاتـ التـرـبـوـيـةـ  
وـالـنـفـسـيـةـ، مجـ(١٠) عـ(٢٨) صـصـ ١٧١ـ ١٨٢ـ.

موسى، فاروق عبد الفتاح (1981) **ترجمـةـ قـائـمةـ تقـدـيرـ الذـاتـ**، كـوبـرـ سـمـيـثـ، كـراسـةـ الـتـعـلـيمـاتـ، القـاهـرةـ:  
مـكتـبةـ الـنهـضـةـ الـمـصـرـيـةـ.

## References:

- Andreou, E., Vlachou, A., & Didaskalou, E. (2005). The roles of self-efficacy, peer interactions and attitudes in bully-victim incidents: Implications for intervention policy-practices. **School Psychology International**, 26(5), 545-562.
- Brito, C. C., & Oliveira, M. T. (2013). Bullying and self-esteem in adolescents from public schools. **Jornal de pediatria**, 89(6), 601-607.
- Delfabbro, P., Winefield, T., Trainor, S., Dollard, M., Anderson, S., Metzer, J., & Hammarstrom, A. (2006). Peer and teacher bullying/victimization of South Australian secondary school students: Prevalence and psychosocial profiles. **British Journal of Educational Psychology**, 76(1), 71-90.
- Frieden, J. D., Price, C. M., & Murray, L. M. (2010). Putting the Genie Back in the Bottle: Leveraging Private Enforcement to Improve Internet Privacy. **Wm. Mitchell L. Rev.**, 37, 1671.
- Ivarsson, T., Broberg, A. G., Arvidsson, T., & Gillberg, C. (2005). Bullying in adolescence: Psychiatric problems in victims and bullies as measured by the Youth Self Report (YSR) and the Depression Self-Rating Scale (DSRS). **Nordic journal of psychiatry**, 59(5), 365-373.
- Juvonen, J. & Gross, E.F. (2008). Extending the school grounds? Bullying experiences in cyberspace. **Journal of School Health**, 78, 496-505.
- Kumpulainen, K., Räsänen, E., & Puura, K. (2001). Psychiatric disorders and the use of mental health services among children involved in bullying. Aggressive Behavior: **Official Journal of the International Society for Research on Aggression**, 27(2), 102-110.

- Marengo, D., Jungert, T., Iotti, N. O., Settanni, M., Thornberg, R., & Longobardi, C. (2018). Conflictual student-teacher relationship, emotional and behavioral problems, prosocial behavior, and their associations with bullies, victims, and bullies/victims. **Educational Psychology**, 38(9), 1201-1217.
- Olweus, D. (1994). Bullying at school: basic facts and effects of a school based intervention program. **Journal of child psychology and psychiatry**, 35(7), 1171-1190.
- Rigby, K., & Bagshaw, D. (2003). Prospects of adolescent students collaborating with teachers in addressing issues of bullying and conflict in schools. **Educational Psychology**, 23(5), 535-546.
- Viljoen, J. O'Neill, M. & Sidhu, A. (2005). Bullying behaviors in female and male adolescent offenders: Prevalence, types and association with psychosocial adjustment. **Aggressive behavior**. 31. 521-536.
- Wang, J., Iannotti, R. J., & Nansel, T. R. (2009). School bullying among adolescents in the United States: Physical, verbal, relational, and cyber. **Journal of Adolescent health**, 45(4), 368-375.

## Self-esteem and Psychological security among victims of Bullying from the Preparatory Students of Both sexes

Asmaa Ibrahim Mohamed Mohamed

(Master) Degree- educational psychology

Faculty of Women for Arts, Science & Edu-Ain Shams University - Egypt

[asmaa.3377@gmail.com](mailto:asmaa.3377@gmail.com)

Ass. Prof. Maggie William Youssef

Psychology Professor Assistant

Faculty of Women for Arts, Science & Edu

Ain Shams University - Egypt

[Asmaa.Erfan@women.asu.edu.eg](mailto:Asmaa.Erfan@women.asu.edu.eg)

Dr / Asma Abdel Moneim Erfan

lecturer of educational psychology

Faculty of Women for Arts, Science & Edu

Ain Shams University - Egypt

[Maggi.youssef@women.asu.edu.eg](mailto:Maggi.youssef@women.asu.edu.eg)

### Abstract

The present study aims at exploring the relation between exposure to bullying and the degree of self-esteem and psychological security among male and female students at the preparatory stage who are victims of bullying. To achieve the objective of the research, the researcher uses the comparative descriptive approach since it fits into the research objectives and questions. The basic sample of the research incorporates 30 students who are victims of bullying within the three grades of the preparatory stage. Throughout the study, the scale of victims of school bullying (prepared by the researcher) has been applied, Inventory, 1981 (translated by Farouk the Psychological Security Scale (Zainab Choucair, 2005). Different results have been found out, most significantly is the presence of various forms of bullying to which the students are subjected; moreover, there are statistically significant differences between genders in the exposure in the exposure to verbal and social bullying, in favor of females. It was also found out that there are no statistically significant differences between male and female victims of school bullying in the degree of psychological security and self-esteem, and that there is a positive correlation between self-esteem and psychological security among students who are victims of school bullying at the preparatory stage. According to the research findings, some recommendations have been suggested to pay attention to the significance of performing educational seminars for students in order to raise awareness of the phenomenon of bullying and its negative impacts and to work on eliminating it. to the Coopersmith Self-Esteem Fattah, addition Abdel due to physical bullying, in favor of males, due

**Keywords:** Psychological Security - Self-Esteem - School Bullying - Victims of Bullying